

علم الجرافولوجي

إعرف شخصيتك من خط يدك



تأليف دكتور

محمد عبد السلام

علم الجرافولوجي
اعرف شخصيتك من خط يدك

تأليف دكتور
محمد عبد السلام

مكتبة نور

2020

"قل لي كيف تكتب ... أقل

لك من أنت "

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

القلم (1)

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
12 - 6	مقدمة.
19 - 13	النشأة التاريخية لعلم الجرافولوجي
27 - 20	تعريف علم الجرافولوجي
45 - 28	مجالات علم الجرافولوجي
71 - 47	فن دراسة خط اليد
114 - 72	تحليل الشخصية من خلال التوقيع
120 - 115	أنواع الشخصيات وعلاقتها بخط اليد
123 - 121	الرسومات العفوية وعلاقتها بالشخصية
124	المراجع.

مقدمة:

أقسم الله تعالى في كتابه الحكيم بالقلم في قوله (ن والقلم وما يسطرون) القلم آية 1، دلالة على عظم قيمة القلم ، وأهمية الكتابة وما يسطر به من كلام منثور ومنظور ، وقرآن و آيات الله العظيمة التي تستحق أن يقسم الله بها عز وجل ، إشارة من الله تعالى لرسوله والمؤمنين نحو فضل ربط العلم والقراءة، والتعليم والتوثيق بالقلم والكتابة ، في وسط أمة كانت تعيش في الجهل ولم تتجه إلى التعلم من خلال هذا الطريق ، حيث كانت الكتابة فيها متخلفة ونادرة وبذلك رجعت بالرسول إلى أول ما اوحى الله به إليه (اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم عم الإنسان ما لم يعلم) العلق 5

يعد خط اليد مظهر للشخصية وسلوك تعبيرى يسجل حركة الشخصية في الزمان والمكان ؛ إلا أنه يجمد هذه الحركة في الحروف والكلمات. وبرغم أن الخط يتطور بتطور الشخصية ، وله مراحل عمرية في الطفولة والشباب والكهولة؛ إلا أن للخط شخصية يحتفظ بها دائما.

ودراسة أو تحليل خط اليد يعد من العلوم التي تكشف عن مكونات الشخصية وتحدد أهم خصائصها بغرض الاستدلال على شخصية كاتبه ، أو الاستدلال على الحالات النفسية التي صاحبت عملية الكتابة ، أو بغرض الكشف عن بعض جوانب في أعماق شخصية الكاتب .

وأنه يدل دلالة واضحة على الشخصية وسماتها إذا أتبعنا الأسلوب العلمي في تحليل هذا الخط، وهذا ينطبق مع هذا الشعار : " قل لي كيف تكتب ... أقل لك من أنت ، وهو الشعار الذي حمله علماء الجرافولوجيا في

السنوات الأخيرة، وذلك للتطور الذي عرفه العلم واحتلاله مكانة مرموقة بين العلوم الأخرى.

وقد حاول العديد من الباحثين السيكولوجيين القيام بدراسات لتأكيد الكثير من السمات، ومن أمثلتهم دراسة فرنون وألبورت ernon & Allport (1933) وهارفي (1934) Harvey وبوبرتاج (1937) Bobertag وأيزنك (1947) Eysenck وليفنسون وزوبين Zubin (1951) & Livenson ولور ولباين وجولدر.

والملاحظ أن هذا العلم الجديد القديم ظهر على يد العلماء الأجانب الذين أثنوا معاهد ومخابر وجمعيات تهتم بعلم الخط، ولم يلقي هذا العلم نفس الاهتمام في البلدان العربية، وهذا ما يعطي الدافعية لتقديم هذه الورقة التي تهدف إلى معرفة بدايات هذا العلم وكيف ظهر؟، ومعنى هذا العلم وفوائده ومجالات استخدامه وبعض السمات الشخصية التي يكشفها الخط اليدوي من خلال بعض الإشارات الخطية. واعتبار هذه الورقة كدافع للباحثين والمهتمين بعلم الجرافولوجيا للقيام بدراسات في هذا الميدان وتكثيفها لتأكيد علمية هذا العلم.

ويشبه المهتمون بتحليل الخطوط ورقة الكتابة بالعالم، حيث يقوم كل فرد بكتابة دوره فيها، ويعتبرون هذا المبدأ هو الأكثر أهمية في علم دراسة الخط، فالخط ما هو إلا الطريقة التي يشغل بها الفرد حياته، كما يعتبرونه نتاجا لما يصدر عن الفرد خلال دورة حياته. فهو تعبير حركي لحالته الجسدية العقلية والانفعالية، ويمثل الجزء الأيسر من الصفحة أو من الكلمة الماضي في الكتابة باللغة الانجليزية. وبالمقابل فإن الجزء الأيمن من

الصفحة يمثل المستقبل , (1980. Amend and Ruiz) ويتألف مصطلح جرافولوجي Graphology ذو الأصل اليوناني من مقطعين الأول (جراف Graphe) ويعني كتابة. والثاني (لوجوس Logos) ويعني علم، وبالتالي يكون المقطع كاملا علم الكتابة.

ويرى بعض الكتاب أن الكتابة سمة شخصية بإيقاع وإطار مميز لكل فرد ، فنتفق مع وسائل التعبير عن الشخصية مثل الحركة والكلام، كما تحكمها قوانين التعبير الطبيعية، حيث تعبر كل حركة عن حقيقة أو تور داخلي inner tension، وتعد مؤشرا خارجيا للأحاسيس الداخلية فهي تميز كل شخصية بوضوح. وتشير كثير من التجارب إلى أن الكتابة تشبع الاختلافات ، فالشخص الذي يتميز بسمات شخصية معينة في سن الشباب يتسم بمظهر عام يناسب شخصيته ، وعندما يتقدم في السن يعدل ويغير من مظهره كي يتناسب مع الشخصية الجديدة، كذلك الكتابة تتعدل وتتغير حركتها وفقا للشخصية، وهذا يؤسس مبدأ مصادقية علم دراسة خط اليد، والذي تكمن صعوبته في التفسير السليم وليس في شرح الرموز والعلامات، لذلك هوله أنصار قد يختلفون أو ينفقون في بعض النقاط، والتي تعد قضايا مهمة للمناقشة والعرض، وعادة ما ينبثق سوء الفهم من نقطة البداية، مما يجعل هذا العلم يواجه انتقادات عنيفة.

ويرى هيقن (1902) Hagen أن أفضل طريقة لطلاب علم دراسة خط اليد أو المبتدئين كي يستطيعوا القيام بتحليلات شاملة وإيجابية، وكي يتوصلوا لاستنتاجات حقيقية هي أن يجمعوا أكبر قدر ممكن من النماذج الخطية، بغض النظر عن الكاتب، بحيث تتم المقارنة بين تلك الكتابات على

أساس الجزئيات المختلفة. وعلى الطلاب الحذر من جمع عينة للمشهورين، لأن هذا العمل يبدو لطيفا لأي شخص، لكنه ليس كذلك لخبير خط اليد graphologist، تماما مثل عالم النبات الذي يجمع العديد من الزهور بغرض الدراسة، ولا يهتم إن كانت للزهور لها رائحة زكية أو الوان جذابة ، فالمهم لطلاب علم دراسة خط اليد هو المقارنة والبحث عن العلامات والخصائص المميزة لكل عينة من العينات المختلفة من الكتابة اليدوية التي تم جمعها كي يكونوا قادرين على وضع استنتاجات دقيقة وحقيقية.

كما يرى ستوري (Storey 1922) أن حركات اليد عادة ما تكون تحت سيطرة مشاعر معينة للشخص، لذلك يمكن ملاحظة مثل هذا التناظريفي جات القلم، فجرة القلم المساعدة ترتبط بالأمل، وجرة القلم الهابطة ترتبط بالحزن، وبالتالي فإن مشاعر الشخص تدل على سماته الشخصية من حيث بساطتها وأهميتها واختصارها، لذلك يمكن مشاهدة جرات قلم قوية وحاسمة في المشاعر القوية أو في قوة العزيمة، وقد ذكرهيقن (Hagen 1902) تجربة تم فيها وضع مجموعتين من الأشخاص تحت تأثير التنويم المغناطيسي، أما المجموعة الأولى فكانت من ذوي القدرات العقلية المنخفضة أو الطاقة الضعيفة، وتم إخبارهم بأنهم شخصيات قوية وبارزة في المجتمع، وأما المجموعة الثانية فكانت من المتميزين بالنشاط والتفكير، وتم إخبارهم أنهم أصبحوا أطفالا أو كبارا في السن، بعد ذلك طلب من كلا المجموعتين الكتابة، وعند التحليل ظهرت علامات مميزة للطاقة والقوة في تلك الكتابات الخاصة بالمجموعة الأولى، بينما ظهرت علامات الضعف في كتابات المجموعة الثانية.

وتمثل اليد عضو الكتابة سواء كانت اليد اليمنى أو اليسرى، حيث يتحكم فيها الجهاز العصبي المركزي، لذلك تكون العملية لا إرادية وغير واعية، ويكون مركز الكلام في كل الأشخاص الذين يكتبون بيدهم اليمنى جديما في النصف الأيسر من المخ بجانب مركز اليد وهذا يوضح أن الكلام قد تطور مع استخدام اليد اليمنى، ولقد كان اليونانيون في عصرهم يكتبون باليد اليمنى، حيث تسير الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين بشكل تبادلي، وكان حرف كان يرسم بشكل منفصل بواسطة الإبرة على الشمع أو يتم نحته بالأزميل chisel على حجر، وهذه الطريقة من الكتابة في الاتجاهين المتعاكسين تطورت بشكل تدريجي، عندما تم استخدام الريشة reed أو القصب quill للكتابة، وعندما ارتبطت الحروف الهجائية ما وأصبحت مستمرة، بالإضافة إلى ظهور الانحدار الميل في الكتابة واتجاه تضخيم جرات القلم _ كما هو معروف عن الكتابة اليونانية _ وبدلا من الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين بشكل تبادلي أصبحت الطريقة المتبعة هي أن تكتب من اليسار إلى اليمين، وهي الأكثر مناسبة بالنسبة للكتابة المستمرة، وهذا هو المتبع في الكتابة في الدول الأوروبية.

برغم أن غالبية الأطفال يكتبون باليد اليمنى، إلا أن هناك أطفالا يكتبون باليد اليسرى ، كما أن هناك أطفالا يكتبون بكلتا اليدين، وما زال هناك أطفال آخرون قادرين على الكتابة بالرغم من أنهم مشلولون أو بدون ذراعين، وذلك عن طريق مسك القلم بأقدامهم أو بأفواههم.

ويعتبر براير Preyer أول من قال بأن الخط هو كتابة العقل، فليس من المهم معرفة العضو الذي يتحكم بأداة الكتابة، سواء كانت اليد اليمنى أو

اليسرى أو القدم أو حتى الفم لأن هذا العضو يقع تحت تأثير الجهاز العصبي المركزي، ومع التدريب والتعليم تتكيف وظيفة هذا العضو مع ما هو مطلوب منها، كما يعتبر الكتابة اليدوية للطفل اصطناعية artificial، بحيث تذوب الفروق الفردية بين الأطفال بشكل جزئي. إن الطفل يعتمد في كتابته على النسخ بشكل كبير مقارنة بكتابات البالغين، لذلك يستطيع المعلم في الفصول الأرقى أن يعرف بسهولة كتابة التلاميذ الفردية ويستطيع أن يفرق بين خطوطهم. فكل فرد وجد أو سيوجد أو سيتواجد في هذا العالم له شخصية مميزة، وعلى هذا الأساس يحب أن يعامل، كما أن كل شخص هو نتاج ملايين العوامل المختلفة، والتي لا يمكن لاثنين من الناس أن يتطابقوا فيها كلية، وهذا هو السبب في أن لكل شخص كتابته الخاصة، حتى ولو تلقى مجموعة من الأشخاص الحروف الهجائية نفسها وفي الزمان والمدرسة نفسيهما، فبالرغم من وجود تشابه في الخطوط بين الأفراد في البداية، إلا أنه بمرور السنين ومع نمو الخبرات وتراكمها يتطور الخط، ليتخذ أسلوبا خاصا بحيث يتطور من شكله، ولا يمكن تطوير الخط فقط بواسطة الشخص نفسه وليس من طريق أي شخص آخر.

ويرى المشتغلون في مجال الخطوط أن الإنسان يتحرك عادة في عالم ثلاثي الأبعاد الارتفاع hieght ، العرض width ، والعمق depth ، وترتبط هذه الأبعاد مع بعضها البعض بشكل رمزي في حركة رسم الخط graphic movement ، فبالنسبة لبعده الارتفاع، والذي يعد بمثابة البعد العمودي، فيظهر من خلال نسب وحركة الحروف من أعلى وأسفل المساحة المستخدمة للكتابة. أما بعد العرض فيعد بمثابة البعد الأفقي horizontal الذي يظهر من خلال حركة الحروف من اليسار إلى اليمين في الكتابة الانجليزية في ورقة

الكتابة، ويستطيع كل شخص مشاهدة هذه الحركة المتعرجة من خلال زوايا ميل الحروف والكلمات. أما البعد الأخير وهو العمق، فيتمثل من خلال قوة الضغط ومدى انسياب الحبر على الورقة، ويمكن ملاحظته في حركات الحروف من داخل أو خارج سطح الصفحة التي يكتب عليها. ويسعى الفرد الذي يتميز بالتوازن إلى إيجاد نوع من التناسق بين سلوكياته والبيئة التي يعيش فيها، وينعكس هذا التناسق على كتابته في صورة إيقاع جيد وجودة مرتفعة في النسق الكتابي. وبوجه عام لا يوجد علامة عامة أو مفردة في الكتابة يتم عن طريقها الحكم على شخصية الإنسان، فإن كل علامة مرتبطة بالعديد من المعاني، لذا يجب أن يتم اختبارها وفحصها بعناية، مقارنة بالعلامات الأخرى والتي يتم وضعها في الاتجاه نفسه، وذلك قبل وضع أي تفسير.

محمد عبد السلام

النشأة التاريخية لعلم الجرافولوجي

خط الإنسان جزء لا يتجزأ من شخصيته وكيانه البشري ، إنصهرت في حروفه وحركاته، وسكناته كل مقوماته النفسية والجسدية ، واتسمت بطابعه الذي غلب عليه من بدء ميلاده حتى وفاته ، ولقد ظهرت ملامح بدايات علم الجرافولوجي ، قبل عدة آلاف القرون في الصين ، ثم إنتقلت إلى أوروبا عبر اليونان الأغر يق في أثينا. أما بداياته العملية الحديثة فقد كانت في القرن السابع عشر على يد الدكتور الإيطالي كاميلوا بالدوا (Camilio Baldo) عام 1622 م ، والذي يعد من أوائل من كتبوا بوضوح عن تحليل الشخصية من خلال الخط اليدوي ، ثم قام الألمان بالمنافسة على هذا العلم في القرن الثامن عشر على يد الدكتور (Dr . Ludwing Klages) بإنشاء (الجمعية الألمانية للجرافولوجي) حيث تطرق في مؤلفاته بدراسة الخط من ناحية الحركة ، السرعة ، المسافات بين الحروف والضغط على الورق . وفي القرن التاسع عشر أصبحت فرنسا من الدول الرائدة في هذا المجال بفضل جهود أهم علمائهم (Abbe Flandrin) وتلاميذه (Alfred Binte) و (J C . Janiln) والذي كان له الفضل في إطلاق كلمة graphology على هذا العلم ، أما في بريطانيا العظمى فقد قام الأنجليز بإصدار أول دورية عن الخط والشخصية على يد العالم (Robert Sauder) الذي قام بعمل أبحاثه في إنجلترا وأمريكا . ويعد Louise Rice مؤسس (جمعية الجرافولوجي الأمريكية) عام 1927 م.

لقد ظهرت ملامح بدايات علم الجرافولوجي قبل عدة آلاف السنين، حيث كانت هناك محاولات تاريخية كثيرة التفسير رسومات الإنسان وخطوطه

ولكن المحاولة الجديدة لتحليل خط اليد قام بها الشاعر الأمريكي ألين إدجار Allen edgar الذي حلل العديد من خطوط اليد وتفسيرها ونشرها وألف كتابا ثم خرج بعلم الأوتوجرافيري Autographery ولاقي ألين إدجار Allen edgar العديد من الانتقادات حول ما نشره وكتب بعده روبرت وإليزابيت باريت كتابا بعنوان " : الكلمات المظلمة على الورقة البيضاء تكشف عن الروح ، ولم يكن هناك أي انتشار لهذا العلم ، أما بداياته العلمية الحديثة فقد كانت في القرن السابع عشر على يد العالم والطبيب الايطالي كامليو بالدو Camilio baldo وهو أستاذ الطب والفلسفة في جامعة بلونيا ليؤلف كتابا وصف فيه تحليل الشخصية من خلال دراسة خط اليد سنة 1622 ، ووضع الأسس لهذا العلم لذلك أعتبر أبو علم تحليل خط اليد .

ظل تحليل الخط فلسفة أكثر منه علما إلى غاية القرن التاسع عشر حينما قام مجموعة من رجال الدين والقساوسة الفرنسيين بدراسة الخط ، لعلي أبرزهم الأب ميشون - Abbé Michan والذي كان مدير للمدرسة في باريس وكان يحترم تفكيره - قد كتب العديد من الكتب في نفس الموضوع والتي سميت با : الجرافولوجي Graphology ؛ أي علم دراسة خط اليد ، ونشر كتابا له سنة 1872 ، ويعتبر أول من أطلق اسم الجرافولوجي على هذا العلم .

وقال أنها محاولة الربط بين علامات متفرقة في خط اليد وبين صفات الشخصية، ثم قام القسيسان فلاندرن Abbé Flandrin وأحد طلابه وهو جين ميكون بالعديد من الأبحاث التي جعلتهم يضعان العديد من الأسس والقواعد التحليل الشخصية ونشرا كتابين وكان لهم الفضل في إطلاق كلمة

الجرافولوجي Graphology على هذا العلم لأول مرة وعرف الجرافولوجي وقتها على أنه : العلم الذي يبحث في معرفة الناس من خلال خط الكتابة لديهم . وأنشأت مدرسة خاصة تسمى : (مدرسة الأشكال المحددة في الخط).

وقد عمل الفرد بينيه Alfred Binet (وهو أخصائي نفسي والذي وضع اختبار الذكاء المعروف واستعان كذلك بتحليل خط اليد ، وأكد أن سمات الشخصية تنعكس من خلال خط اليد) مع هذه المدرسة في تطوير علم الجرافولوجي، وبفضلهم أصبحت فرنسا رائدة في هذا العلم في القرن التاسع عشر ومازالت . ثم سيطر الألمان في القرن العشرين ومن هؤلاء الفسيولوجي فيهم براير preyer في كتابه سنة 1895 عن سيكولوجية الكتابة ونبه إلى أن الخط تعبير عن العمليات النفسية، ثم من بعده جورج ماير Jorge Mayre في كتابه سنة 1901 بعنوان الأصول القلمية لعلم الجرافولوجيا، واستخدم الخط للكشف عن الاضطرابات الانفعالية بدعوى أن الانفعالات تعبر عن نفسها من خلال الميكانيزمات النفسية الحركية، وأن هناك صلة قوية بين الخط والحركة والانفعال. ثم جاء من بعدهم لودفيج كليجز Ludwing Klages الذي يعتبر الأب الروحي للجرافولوجيا في صورتها الحديثة ، حيث وضع أصول تحليل خط اليد وجمع بين علم الخط

Graphology وعلم السمات Chracterology

كما قام الفرنسي كريبيكس Kripieks الذي يعتبر أبو علم الجرافولوجي الفرنسي بتصنيف الخطوط إلى مجموعات وعينات لازالت تستخدم في علم الجرافولوجي الكلاسيكي رغم أن بعضها تم تطويره من قبل الفرنسيين . بعد ذلك انتشر العلم انتشارا واسعا في كل من فرنسا وألمانيا وبضعة من دول

أوربية. ففي ألمانيا أسس لودوينج كلاجس Ludwing klages نظرية جشطالتية في تحليل الخط سنة 1980، وقدم في نظريته عن الإيقاع والشكل والخلفية والدلالة التي عرض فيها بإسهاب علم دراسة الخط من ناحية الحركة ، والسرعة والمسافات بين الحروف وقوة الضغط على الورق ، وأصدر أول دورية عن الخط والشخصية.

واستمرت الأبحاث في إنجلترا وأمريكا عن طريق العالم الإنجليزي روبرت سودر Robert sauder بإصدار أول نشرة له عن الخط والشخصية ، والأبحاث في سويسرا عن طريق ماكس بلفير Max pulver وكارل يونغ Carl Yung اللذان قاما بكتابة الرموز في الخط سنة 1931 وطبقت هذه النظرية (علم دراسة الرموز) على المنطوي والمنبسط.

مدارس علم دراسة خط اليد:

ترجع بدايات علم دراسة خط اليد إلى الفيلسوف الشهير أرسطو Aristotle الذي لاحظ وجود اختلافات بين البشر في الكلمات المنطوقة والمكتوبة مما يعني اختلافهم في الأصوات والخط. وأيضا الروائي والكاتب متريوس فاليريفس (٣٠٩ ق.م)، والشاعر ميناندروس آثاريوس، والكاتب يونيسوس أليكارناسيفس (القرن الأول ق.م) وآخرون. إلا أن بعض المؤرخين لا يرى أن مثل هذه الملاحظات دليلا كافيا على اهتمام فلاسفة اليونان والرومان بعلم دراسة الخط.

ويرى هيقن (1902) Hagen أن النقوش التي تم نقشها على الصخور والحجارة في العصور القديمة علامات ضعيفة لمعرفة شخصية الفرد الذي

قام بعملية النقش، لأن تلك النقوش ما هي إلا علامات منعزلة ومنفصلة توضح فن أو قدرة الشخص على النقش فقط، وهذا ينطبق أيضا على جرافيتي Graffiti التي وجدت في بومبي وروما، حيث لم يكن لها أي قيمة أدبية ولم تمثل الخصائص الفردية للكتابة، وإنما كانت تصف الأحداث اليومية في تلك المدينة. أما الكتابات المنقوشة على الجلد الطبيعي والصناعي أو على الورق، والتي وجدت في فترات زمنية متتالية، فهي تمثل الخصائص الفردية لكتابتها. ويمكن القول أن علم دراسة خط اليد تأسس عندما أصبح فن الكتابة معروفا بين فئات مختلفة من الناس، وأصبحت الكتابة تستخدم للأغراض الفردية والخاصة.

ويرى البعض أن اعتبار النقش علامة ضعيفة على شخصية الكاتب، لأنه لا يتم بشكل تلقائي وتستخدم لعمله عدة أدوات، كما قد يشترك أكثر من شخص في عملية النقش، أما الكتابة اليدوية فتكون تلقائية تعبر عما هو موجود في المخ مباشرة ، كما يقوم بها شخص واحد فقط.

مما سبق يتضح أن النقوش التي قام بها مجموعة من الأشخاص لا تعبر عن خصائصهم الشخصية، فهي فنية تاريخية أكثر من كونها تعبيراً عن شخصية الكاتب.

وقد حدثت أول محاولة فعلية لاستخدام خط اليد كوسيلة لمعرفة خصائص الشخصية للكاتب في القرن السابع عشر، حيث أصدر الكاتب الايطالي كاميلو بالدو Camillo Baldo في عام 1622م كتيباً صغيراً عن علم دراسة الخط، إلا أنه لم يحتو على أي نظام، حيث كان عبارة عن علامات وأساليب مختلفة للكتابة. وفي ألمانيا حاول كل من لافاتر Lavater

والشاعر الألماني جوته الكشف عن أسباب تشابه واختلاف خط اليد بين الأفراد، وقد قاما بمقارنات عديدة لكتابات يدوية مختلفة تم جمعها من أجل الوصول لنتائج محددة، وبذلك كانت دراستهما العلمية أول دراسة حقيقية ذات قيمة في علم دراسة الخطوط. كما وجد جوته أن هناك تناظر وتشابه رائع بين الكلام والمشى والكتابة بين أغلب الناس، حيث يرى أن الإنسان وحدة متكاملة، وكل شيء فيه على النمط نفسه، فلا يوجد شخص يمشى بسرعة ويتحدث ويكتب بطريقة بطيئة، كما أننا لا نجد إنسانا كسولا يكتب بسرعة وخفة. وقد ظهر في ألمانيا أيضا العديد ممن كتبوا العديد من المقالات العلمية عن تقييم الشخصية من خلال خط اليد، منهم: جرومان Grohman، سكلوتر Schlueter، و هوك Hock. وجاء من بعدهم آخرون كتبوا عن الموضوع نفسه منهم: أدولف هنز Adolf Henze الذي ابتكر طريقة القراءة الشخصية reading character ولكنها كانت بدائية وبسيطة وليست استنتاجية أو ذات قيمة علمية.

ويعتبرستيفن كولن Stephen Collett، وإلياس توماس Alias Thomas Beverley أول من تعامل مباشرة مع العلاقة بين سمات الشخصية وطريقة كتابتها في إنجلترا، وبرغم ذلك فإن طريقة الجرافولوجي الأوروبية قد وصلت إلي إنجلترا واشتهرت عن طريق شونج Shooling ، أيضا نشرت السيدة الإنجليزية روزا فوجان Rosa Vaughan كتابا تمت الاستفادة منه كثيرا في هذا المجال. وقد تم نقل هذا العمل إلى إنجلترا من خلال مسلمات المدرسة التنظيرية الألمانية German theoretical school عن طريق الكاتب الروائي وخبير الخط روبرت سوديك Robert Saudek ، ومن أبرز تلامذته بروكس Brooks، الذي كتب كتابا ترجم إلى

الألمانية. وفي السنوات الأخيرة ، وقبل حرب عام ١٩٣٩ - 1945 أتى إلى إنجلترا رائد من رواد الكتابة الأوربية يدعى جاكوبي Jacoby، حيث قام بنشر بعض الكتب واستخدم بعض الإيضاحات التصويرية بطريقة جيدة. ليبين العلاقة بين ملامح الكتابة اليدوية والتطبيقات المصورة وطبيعتها في تحركات الإنسان.

وفي فرنسا ظهر مجموعة من العلماء الذين تأثروا بأعمال كاميلو بالدو الإيطالي من أمثال الراهب جيسويت Jesuit، ومارتن Martin، وأبي فلاندرين، وعلى خلاف ما سبق وضع أبي ميشون Abbe ' Michon (١٨٠6م- ١٨٨١م) الأساس العلمي الأول لعلم دراسة الخط في كتابه "نظام علم الخط System de Graphologie"، أو فن معرفة الناس من خلال كتابة اليد، وقضى ما يزيد عن ثلاثين عاما في جمع الآلاف من الخطوط والتوقيعات، وقام بدراستها بأدق التفاصيل، لدرجة أنه ربط كل عنصر في خط اليد بعلامة يناظرها سمة شخصية معينة. كما أسس أول "مجمع العلم دراسة الخط" بباريس عام ١٨٧١م، وهذا هو السبب في أن هذا العلم انتشر في فرنسا أكثر من أي دولة أخرى. وقد قامت جريدة فيجارو Figaro في العديد من المناسبات بطباعة الخصائص الكاملة للشخصيات البارزة المرشحة للمكاتب السياسية، وذلك من خلال نماذج خط اليد التي تم نشرها في الانتخابات فقط. وبعد موت أبي ميشون، قام تلميذه وناقده كريبو جامين (المولود بفرنسا عام 1858م والمتوفي عام 1940م) بتعديل جميع أعمال أستاذه، حيث أعاد تصنيف وتجميع نظام الرموز. وأنشأ قوانين جديدة في التصنيف، والتي لا تزال تستخدم حتى الآن، كما نشر عدة مؤلفات له ترجمت لعدة لغات: إسبانية وألمانية وإنجليزية، ومن بين هذه المؤلفات وأكثرها شهره كتاب ألف باء علم دراسة خط اليد عام ١٩٢٩م، حيث جمع فيه نتائجه.

تعريف علم الجرافولوجي وأساسه العلمية

يعرف علم تحليل الشخصية من خلال الخط بعلم الجرافولوجيا. وكلمة جرافولوجيا كما يراها مصطفى سوييف تتكون من مقطعين: الأول يوناني وهو Graphein ومعناه يكتب والثاني Logia ومعناه نظرية. واستعملت هذه الكلمة التدل على دراسة الخط كظاهرة لتشخيص أخلاق الكاتب وشخصيته - ولهذا - فهي تعني التحليل السيكولوجي للخطوط.

وعليه يعرف تحليل الكتابة أو الخط اليدوي بأنه: هو أحد الأساليب الإسقاطية التي يجري فيها استخدام ميزات متعددة من كتابة الفرد وخطة اليدوي بغية الوصول إلى وصف الشخصية التي يتحلّى بها ، كالمسافات والانحناء والهوامش وغيرها.

وتعرف الجرافولوجيا بأنها : أي محاولة منظمة لفحص خط اليد وتحليله بغرض الاستدلال من خصائص الخط على شخصية كاتبه إجمالاً ، أو على الحالات النفسية التي صاحبت عملية الكتابة ، أو بغرض الكشف عن بعض جوانب في أعماق شخصية الكاتب.

كما تعرف أيضا بأنها : التجسيم الحرفي لرسائل المخ إلى اليد عبر الأعصاب والأصابع هي الأجزاء الطرفية الأخيرة من الجسم التي بها يتحقق طرح رسائل المخ على الورق.

وتعرف كذلك بأنها : علم وفن تحديد شخصية الكاتب ونوعية انفعالاته من طريقته في الكتابة ، أي شكل الخط المكتوب على الورق. كما تعرف كذلك بأنها : الوسيلة التشخيصية العلمية الشخصية الكاتب وحالته النفسية وقت

الكتابة. وتعرف أيضا بأنها : علم قراءة وتفسير حركة الجهاز العصبي على الورق .

يعد تحليل الخط اليدوي (Handwriting Analysis) المصطلح التكنيكي لعلم الجرافولوجي- (Graphology علم ذو أصول وأسس علمية تهدف إلى تقييم وتحديد شخصية وهوية الإنسان من خلال خطبات وضربات القلم ، والتصميم الشكلي، والأسلوب النمطي للكتابة ، والجدير بالذكر أن علم الجرافولوجي " يظهر ويفسر أدق وأصغر النبضات الكهربائية للألياف العصبية (electrical impulses) المتدفقة من الدماغ إلى أصابع اليد كالأفكار، الحركات والمشاعر ، كون العقل الباطن) للشخص يملي عليه الطريقة التي يكتب بها ، حيث تظهر تلك الكتابة الأوجه المختلفة، وكمثال بسيط تعبر الإنحناءات المتجهة للأعلى في الخط اليدوي عن (العقل الباطن) بينما تمثل الإنحناءات المتجهة للأسفل المعلومات المستقاة من العقل الواعي ولذا يعتبر فالخط اليدوي قراءة للجهاز العصبي وللمخ ايضا (Brain Writing) بالإضافة إلى أنه قراءة للجهاز الحركي على الورق (Motor System On Paper) ويمكن إعتبار الخط جزئين متكاملين الجزء المتغير يعبر عن الإنفعال ، والجزء الثابت يعبر عن الشخصية ، علما بأن الخط يتأثر بالمرحلة العمرية وبالأمرض العضوية، كما عده بعض خبراء الخطوط بأنه (بصمة العقل) لأنه كالأشعة الحمراء يظهر كيف نفكر ، كيف نشعر ، وكيف نتصرف والخط مثل بصمة الأصابع لايمكن أن يتطابق لدى الأشخاص المختلفون لذا فإنه يعبر عن الشخصية الفردية والمختلفة بينيا ووراثيا والتي تختلف من شخص إلى آخر وعلم الجرافولوجي علم معترف به في كثير من الدول المتقدمة ، ويدرس في المعاهد العلمية ، وأعرق الجامعات والكليات

المتقدمة ضمن أقسام علم النفس ، وعلوم الجريمة ، بدأ من جامعة السوربون في فرنسا ، إلى معهد علم النفس التطبيقي في زيورخ في سويسرا، ويمارس هذا العلم في إسرائيل ودول أوروبا كبريطانيا ، وفرنسا، إيطاليا، إسبانيا وألمانيا ، بدرجة عالية من التطور والتقدم ، بالإضافة إلى أمريكا الشمالية ، والدول السوفيتية حيث تستفيد منه الهيئات والمؤسسة التي تهتم بهذه العلوم في العلوم السياسية والمباحثات في وزارة الخارجية والعلاقات الدولية.

وتعتبر إسرائيل من الدول الأولى الرائدة في هذا المجال حيث تقدم بعض الجامعات الإسرائيلية تدريب أساسي عملي له ، وتعطي في بعض الحالات الإستثنائية درجة الدكتوراة في تحليل الخط اليدوي ، بالإضافة إلى أنها تستخدمه كتقنيات علمية أمنية للمحافظة على أمنها الداخلي ضد أي معتدين، وفي هذه الدول المتقدمة من العالم تجد أنه من الصعوبة بمكان الحصول على أي وظيفة ذات مسؤولية مهمة (significant responsibility) دون تحليل خط شخصية المتقدم في البداية .

أظهرت العديد من الدراسات التي عملت في مراكز الأبحاث في جامعة كاليفورنيا (Calidoenia) وجامعة هارفارد (Harvard) بأنه عندما يبذل الإنسان نشاطا وجهدا عضليا وجسديا محددًا ، تحصل تغييرات كيميائية في الدماغ في الجزء المركزي في النظام العصبي الذي يتصل بالحبل الشوكي ، مما يحدث نتائج سيكولوجية متعاقبة.

ووجدت إحدى الدراسات أنه عندما طلب الإبتسام من (المتطوعين) الذين يمثلون موضوع الدراسة وذلك لفترة معينة من الوقت ، أطلقت

أجسامهم مادة (الإندروفين) وهمونات أخرى انعكست بدورها على الحالة المزاجية للمتطوعين ، حيث اصبحوا اكثر إسترخاء وأنظمتهم المناعية أكثر قوة . ولهذا السبب فإن الأسلوب الكتابي الخطي لأي أمة أو مجتمع يساهم في تشكيل هويتها وسلوكها ويؤثر على طريقة تصرفاتها وردود فعلها كأمة ودولة ، حيث أنه من خلال الممارسة المستمرة الأطفال اليافعين على الكتابة بطريقة معينة يوميا يصبح من الممكن أن تصبح تلك الحركات الخطية المحددة.

وكنظرة مبسطة لفهم هذا الموضوع فإن البريطانيين كانوا دائما مايقومون بتعليم أطفالهم على الكتابة بطريقة تميل أكثر للأسلوب العامودي (Vertical) عن الكتابة التي يتميز بها الشعب الأمريكي الذي يميل مباشرة إلى العواطف من خلال نظام الكتابة ، وكصورة نمطية فإن البريطانيين يبدوون أكثر تحفظا ، وضبطا للنفس وأقل ميلا لإظهار عواطفهم الحقيقية تجاه الآخرين.

أما الطريقة القديمة في الكتابة في ألمانيا، والتي استمرت حتى الأربعينيات فقد كانت تكتب بأسلوب يتميز بكثرة الزوايا الحادة بشكل يفقر للكياسة والمرونة ، حيث أن هذه الحركات الخطية التي تعملها الأطفال الألمان كانت أقرب للفظاظة والحدة ، والتي تشبه المشية العسكرية النازية في تلك الحقبة التاريخية.

فوائد علم الجرافولوجي

إن فوائد علم الجرافولوجيا كثيرة لا تكاد تحصى ، ومن أهمها ما يلي :
أداة عظيمة القيمة لإدارة شؤون الأفراد، حيث يمكن تحديد شخصية طالب
الوظيفة قبل إجراءات تعيينه ، بالإضافة إلى العمليات التالية مثل الترقية ،
التدريب ، العمل في مجموعة ... الخ .

يمكن من التعرف على أنماط تفكير التلاميذ وحل مشكلاتهم النفسية
والانفعالية.

يمكن استخدامه في توجيه الأشخاص في المهارات التي يجيدونها مثل
الموسيقى والرياضة وغيرها ، وينجح خاصة مع الأطفال ، حيث يمكن
اكتشاف النبوغ المبكر ، وهو ما قد يكون خافيا على الشخص نفسه أو
المحيطين به ، وقد يكون شخص موهوب ولا يعلم أن عنده هذه الموهبة
وبالتالي فالعلم بها وتنميتها سوف يعود بعظيم النفع على الشخص وعلى
المجتمع.

يمكن استخدامه في التوجيه التربوي بحيث يمكن توجيه الطلبة إلى
الشعب والتخصصات المختلفة كالطب والهندسية والمحاسبة وغيرها من
خلال دراسة خط اليد.

يمكن عن طريق علم الجرافولوجيا معرفة شخصية الأفراد المقدمين على
علاقة طويلة كعلاقة العمل أو الزواج ، ويمكن بكثير من التحديد كشف
إمكانية التوافق من عدمه ، ويستخدم هذا بكثرة الآن في فرع الإرشاد
الأسري .

وتجرى تجارب كثيرة في الطب التشخيص الأمراض الموجودة لدى الإنسان والكثير من اضطرابات الشخصية . وقد أمكن إلى حد كبير التنبؤ بالأمراض قبل حدوثها بوقت كبير ، حيث أن الجهاز العصبي يمكن أن يظهر به المرض قبل الجسم بوقت كافي قد يكون له أبلغ الأثر في الطب الوقائي ، حيث أن عامل الوقت مهم جدا في هذه الحالات .

تستفيد منه وزارات الدفاع في توزيع الجيوش على الأعمال المختلفة مما يمكن ذلك من النجاح في المهمات العسكرية والحربية .

يمكن استخدامه في مجال القضاء والعدالة والإجراءات الأمنية للكشف عن الجرائم والتزوير والأدلة الجنائية.

يعتبر طريقة عملية واختبار للشخصية اقتصاديا قليل التكاليف وذلك للأسباب الآتية :

- يتطلب مجهود قليل وفي دقائق قليلة تكون قد أعددت عينة الكتابة المراد تحليلها .
- الكتابة البصرية تكون واضحة ومحددة ونموذجا تعبيريا وفي الغالب سهلة الحصول عليها .
- يتطلب أدوات واحتياجات بسيطة مثل : المنضدة ، القلم ، الورقة البيضاء المسطرة والمنقلة ، والمكان المناسب .
- لا يحتاج إلى تدريب للفاحصين أو الذين يقومون بالاختبار .
- تعليماته بسيطة تقتصر على مجرد أخذ ورقة وقلم .
- لا يحتاج إلى الاتصال بالشخص المفحوص أو الفاحص .

- وقت اختبار الكتابة غير محدد مثل المقابلة أو حضور امتحان ،
فنموذج الكتابة من الممكن الحصول عليه في أي وقت مناسب .
- نموذج الكتابة من الممكن أن يحلها فريق من الخبراء أو ممن هم يعرفون طريقة التحليل.
- يمكن تحليل الكتابة بإعادة تحليلها في أي وقت .
- إذا حدث خلل أو مقاطعة أثناء إجراء الكتابة من الممكن إعادة المحاولة في أي وقت آخر بدون أن تخسر أي معلومات .
- من الممكن مقارنة النتائج لخط اليد بأي اختبار نفسي آخر لتحديد الفرق بين الاثنين للتأكد من مدى الاتفاق أو الاختلاف .
- اختبار يستحيل تبديل المعنى فيه.
- الوصف التحليلي الذي يعطيه للمفحوص لا يحتاج إلى معرفة للماضي أو تاريخ سابق أو دراسة للمراحل الأولى للطفولة .
- يمكن قياس وتحليل معاملات الكتابة إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي.

كل هذه الأسباب تزيد خط اليد الموضوعية الحقة كاختبار للشخصية إذا توفرت الدقة في التحليل، وهذا يدعو إلى ضرورة التدريب الجيد على علم الجرافولوجيا، وكذلك تكثيف الدراسات العلمية الرامية إلى تحليل عينة من الخطوط مع استخدام بعض الاختبارات الإسقاطية لتحديد بعض السمات الشخصية .

يستطيع علم الجرافولوجي أن يظهر العديد من السمات والصفات الخاصة بشخصية وهوية الإنسان "personality and character"

والتي قد تظهر لنا وميض من الضوء نستطيع من خلاله النفاذ إلى العقل الباطن (subconscious mind) والعقل الواعي (Conscious mind) مثل الحالة النفسية والمزاج والتجاوب العاطفي في المشاعر، الطاقة العقلية وأنماط التفكير ، التوجه نحو تحقيق الأهداف ، قوة الإنجازات ، المهارات القيادية والاجتماعية ومهارات الإتصال الإنساني، المخاوف والدفاعات ، المحفزات ، الخيال ، النزاهة والإستقامة والصدق ، المواهب والمهارات ، عادات العمل ، الديناميكية الشخصية، الكفاءة الوظيفية، الطاقة البدنية، الدوافع والإحتياجات الجنسية والحسية، وغيرها من السمات والصفات السلوكية والنفسية المكونة لشخصية الإنسان .

وعدم التنبؤ بالمستقبل (فهو ليس بالدجل والشعوذة) ولايهدف لكشف الغيب ولكن يمكن تحديد سلوك شخص ، مثل التنبؤ بردود الأفعال السلوكية للشخص الإنطوائي أو الإنبساطي في ظل البيئة والظروف المحيطة به .

لايمكن تحديد جنس الكتاب أو العمر أو ديانتة او جنسيته أو ميوله السياسية .

لايمكن تحديد ما إذا كان الكاتب يكتب بيده اليمنى او اليسرى ولكن هناك ميول للخط يمكن عن طريقها ترجيح إذا كان الكاتب يمني أو يساري.

أهم المجالات التي يمارس فيها علم الجرافولوجي

فهم الذات وفهم الآخرون

يمكن علم الجرافولوجي الإنسان من فهم ذاته ، والإضطلاع على مكامن القوة والضعف في شخصيته، وأهم المهارات الشخصية التي يمتلكها وكيفية تطويرها، من خلال تحسين الإنسان لخطه في إتجاهات معينة ، وهي قدرات فنية في إعادة هيكلة الخط ليؤدي في النهاية إلى انعكاس على شخصية القائم بالكتابة فيما يعرف بإعادة إتزان فصي الدماغ للإنسان من خلال الخط (graphotherapy) ، بالإضافة إلى أنه يساعد على فهم الآخرين المهمين في حياتنا ، في سبيل تكوين علاقات إيجابية معهم أساسها مبني على الصدق والوضوح والتفاهم.

التعليم

تكمّن قيمة علم الجرافولوجي للعاملين في قطاع التعليم ، في انه يتخطى الحدود في النتائج أكثر من أي إمتحان أو تقييم آخر، حيث يمكن معرفة أنماط وأنواع تفكير التلاميذ، ومستوى ذكائهم كما عرفها Baggett ,1993 وهي على النحو التالي :

* التفكير التراكمي

* التفكير البحثي التحليلي

* التفكير الإستكشافي

* التفكير الإدراكي الفطن

* التفكير المتكيف

* التفكير السطحي

* التفكير الإجمالي الشامل

إضافة إلى أنه يمكن من خلال علم الجرافولوجي إظهار بعض الصعوبات التعليمية مثل عسر القراءة (Dyslexia) ، والكشف عن الإضطرابات النفسية والفكرية التي قد يعاني منها الطلاب والتي قد لا تظهر بشكل آخر، مما يسهل للمعلمين إرشاد تلاميذهم وفقا لذلك ، كما يمكن من خلاله الكشف عن النبوغ المبكر، والموهبة والمهارات، وخاصة ماقد يكون خافيا على الشخص نفسه أو المحيطين فيه حيث يطبقه الإنجليز بكثرة على مستوى المدارس الإبتدائية والإعدادية ، حيث يكون الطالب موهوب ولا يعلم أن عنده موهبة .

قطاع الإدارة والأعمال التجارية

يعتبر علم تحليل الخط اليدوي أداة عظيمة في إدارة شؤون الأفراد حيث يمكن تحديد شخصية طالب الوظيفة قبل إجراءات تعيينهم ، حيث تستخدمه (٧٩ ٪) من الشركات في إنجلترا بالإضافة إلى (85 ٪) من الشركات الفرنسية و (٨٩ ٪) من الشركات السويسرية في التوظيف والحكم على شخصية المتقدم للوظيفة وإتخاذ القرارات الشخصية، كما يمكن تحديد مدى نجاح العاملين في مؤسساتهم من خلال التعرف على قدراتهم القيادية ، ومدى ولائهم للشركة ، ومن ثم توفير الكثير من الوقت والجهد والتكلفة عبر إختيار الشخص الأمثل للعمل المناسب.

الإستشارات في الطب النفسي

يمكن إستخدام علم الجرافولوجي كطريقة فعالة وناجحة في فهم سلسلة عمليات العقلية للتفكير (thought processe) والمكونات الرئيسية للشخصية كالميول والسمات العضوية والنفسية والإجتماعية، والتعرف على المشكلات الشعورية، لتعزيز وتوثيق بقية الإختيارات والتقييمات السيكلوجية الأخرى ، بالإضافة إلى أنه يمكن إستخدامه في "تشخيص بعض الأمراض الموجودة كالإدمان على الكحول والمخدرات ، وقد أمكن إلى حد كبير التنبؤ بالأمراض قبل حدوثها بوقت كبير حيث أن الجهاز العصبي يمكن أن يظهر المرض قبل الجسم بوقت كافي.

ويستخدم كذلك في التعرف على المشكلات النفسية لتعزيز وتوثيق بقية الاختبارات والتقييمات السيكلوجية الأخرى ، بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامه في الكشف عن دلالات الأمراض النفسية والجسدية من الخط ، ومحاولة تداركها أو علاجها أو التماشي معها . حيث تأكد أن الجهاز العصبي يعطي علامات غير واعية تدل على أن هناك مرضا قبل ظهوره بوقت كافي لتدارك المشكلة، ومن أمثلة هذه الأمراض : أمراض القلب، وصعوبات التركيز، وأمراض الجهاز الهضمي، وآلام الظهر والركبة والرجلين. ويظهر على الخط أيضا إن كان الشخص يدخن وغيرها الكثير من الصفات والدلالات.

ويقول فكري عبد العزيز أستاذ الطب النفسي أنه بدخول الكمبيوتر إلى هذا المجال استطاعت التكنولوجيا الحديثة باستخدام الرسم البياني أن تعطي أبعادا أكثر تحديدا للخطوط، فالرسم البياني يسجل حركات الأيدي في

اتجاهات، كما يسجل سرعة الحركة وطريقة الإمساك بالقلم وكل ذلك من شأنه أن يكشف عن حقيقة الأمراض، كمرض تصلب الشرايين، والاختلال العقلي الشديد كالفصام وغيرها ، حيث يبدو ذلك واضحا في خطوطهم.

وبتحليل الخطوط بواسطة الكمبيوتر والعلماء المتخصصين يمكن الكشف عن أي من تلك الأمراض بسهولة ، حتى عن الأمراض التي حار الأطباء في تشخيصها ، وكان الخط أكثر تحديدا وأسرع من الأطباء في الكشف عنها، وذلك لأن تلك الأمراض تظهر أولا على الخط قبل أن تبدوا أعراضها على المرضى، فمثلا مرضى الفصام فقد أكدت الدراسات أن حركاتهم غير ثابتة وغير واضحة لليدين مما يعكس ترتيبا غير واضح للكلمات، وتكرار كلمات وتحتها خط، والمساحة بين الحروف مختلفة، ويستغرقون وقتا طويلا في الكتابة مقارنة بالأشخاص العاديين، وكذلك ثبت بالدراسة أن مرضى الزهايمر أقل كفاءة في الكتابة ومعظم حروفهم تأخذ شكل الدوائر.

ومرضى الاكتئاب تظهر كتاباتهم الانحدار إلى الأسفل، والكتابة أسفل سطر الكتابة الطبيعي، ومرضى التهاب المفاصل تبدو كتاباتهم مهزوزة وخفيفة الضغط وغير منتظمة ولا تكون رقيقة أبدا وإنما مزعجة ومضطربة. ومرضى القلب تظهر رعشة في كتاباتهم وعقدة في الضربات اللولبية العليا لحرف اللام، وكسر في إيقاع الضربات قبل نزولها إلى أسفل.

القانون ، وعلوم الجريمة

تستخدم الدول المتقدمة تحليل الخط اليدوي كطريقة وأسلوب ناجح في التحقيقات والأدلة الجنائية ، وفي إختيار وإنتقاء المحلفين للعمل في المحاكم

، كما يستعين به المحامين في فهم عملاتهم ، وفهم المفاتيح المكونة لشخصيات الشهود ، وفي إصدار الحكم القضائي، وفي تحديد صدق المتهمين أو المجرمين ، واستكشاف مواطن الخطر الدفين والذي قد يكون غير ظاهر في شخصياتهم (potential dangerousness) وأيضا في فحص المستندات والوثائق ، لتقييم تزوير التواريخ ، ومقارنة الخط بخط آخر ، ويستفاد منه الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، والتعرف على الدخلاء الغير مرغوب فيهم، وتحديد وقدراتهم الفكرية ومهاراتهم التخطيطية.

وتستخدم الدول المتقدمة تحليل الخط اليدوي كطريقة وأسلوب ناجح في التحقيقات والأدلة الجنائية مثل فحص الوثائق المطعون بصحتها والمشكوك فيها والكشف عن هوية المجرمين ، وفي التحقيقات . كما يستخدم في اختيار وانتقاء المحلفين للعمل في المحاكم للتأكد من صلاحية الشخص للمهمة الموكلة له ومدى اتزان شخصيته، كما يستعين به المحامين في فهم عملاتهم، وفهم المفاتيح المكونة لشخصيات الشهود، وفي إصدار الحكم القضائي، وفي تحديد صدق المتهمين أو المجرمين، واستكشاف مواطن الخطر الدفين والذي قد يكون غير ظاهر في شخصياتهم.

فوجد مكتب المباحث الفيدرالي الأمريكي إف بي آي يلجأ إلى طريقة تحليل عينات من الخطوط خاصة الرسائل المشتملة على التهديد والابتزاز ومن خلالها يستطع المسنولون أن يستنبطوا جملة من النتائج :

- مدى جدية تهديد صاحب الرسالة عند الإحجام عن تلبية طلباته .

- الحالة النفسية لصاحب الرسالة.

كما نجد ديفيس Davis خبير قضائي في خطوط اليد في بريطانيا ، وقد مثل أمام المحكمة في أكثر من 1000 قضية في 50 بلدا ، وأعطى آراءه في نحو 40000 مستندا من الصكوك البريدية ورسائل الانتحار وشهادات المؤهلات المهنية .

وقد أستدعي يوما إلى مركز للشرطة في شرق لندن ليفحص باب زنزانة حفر عليه تهديد بالقتل بمبرد للأظافر . وأكد ديفيس Davis عند معاینته أنه متطابق مع خط يد أحد المساجين .

لهذا فهو يؤكد أن الكاتب قد غير انحدار كتابته ، أو حجمها أو ضغطه على الورقة أو سرعته ، لكن عادات الكتابة المستمرة طوال العمر هي أشبه ببصمات الأصابع ، فهي تدل على صاحبها دوما.

الجرا فولوجي ، وإختبار الذكاء

الذكاء هو القابلية للتعلم ، وإدراك الأسباب والمسببات ، والاستفادة العملية من المعرفة والقدرة على التحليل ، علما بأن مستوى التعليم العادي الذي يدرس في المدارس لا يساهم إلا إلى بشيء بسيط في تنمية الذكاء.

وقد قام الأطباء النفسيون بجهد كبير في وضع مقاييس ومعايير لقياس القدرات العقلية والذكاء ، ولكنها غالبا لا تكون بالمصادقية الكاملة للاستناد عليها وحدها في التحديد والتقييم والتعرف على كوامن الموهبة المتفردة ، إضافة إلى أن الكثير من المفحوصين عندما يقومون بالإجابة على الاختبارات السيكولوجية الخاصة بتقييم الذكاء ، يقعون في خطأ مهم يكمن

في تفكيرهم في كيفية صياغة الإجابة بدلا من تقديم الإجابات الصادقة الحقيقية .

وهناك نوعان من الذكاء ، ذكاء فطري يولد الإنسان به ، وذكاء وظيفي ، فالذكاء الوظيفي يظهر مدى قدرة الشخص على أن يتصرف بحكمة وإبداع يهيئ له النجاح في تحقيق الأهداف، وقد يحصل الإنسان على معدلات العبقرية في اختبار الذكاء لكنه يقع رهن الفشل لأنه يعاني من مشكلات نفسية وانفعالية ونقص في الدافعية ، والتي تعيقه عن الابتكار والاختراع والتفوق ، وهؤلاء الأشخاص لديهم ذكاء فطري عالي لكن ذكاء وظيفي متدني.

وقد أكد الباحثون تورانس (1962) والاش وكوجان (1965) أننا نخسر حوالي (67%) من المتفوقين في القدرة على التفكير الإبتكاري ، إذا تم الاعتماد على اختبارات الذكاء وحدها لأن نسبة الذين يملكون القدرة المرتفعة في كل من الذكاء والابتكار حوالي (33%) من المتفوقين، كما أكدت كثير من البحوث أن ارتفاع معامل الذكاء أو ارتفاع القدرة على التفكير الإبتكاري قد لا تكفي وحدها لتحقيق التفوق وهذا ما أثبتته دراسة تيرمان (1954) حيث كان حوالي (20%) من أفراد العينة لم يقدموا أداء ممتازا في أي من المجالات بالرغم أنهم حاصلين على (140) نقطة ذكاء فأكثر. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على خطوط الشخصيات التي حققت نجاحا وتفوقا عاليا في حياتها ومجتمعها بجميع المهن سواء أعلاها وأدناها، بأنهم كانوا يتشاركون في القوة الذهنية والعقلية، والدافعية والإصرار والعزيمة والاستقرار النفسي ، فالكثير من الناس من يحصلون على معدلات عالية في

اختبارات الذكاء ولكنهم غير مستقرين وجدانيا وشعوريا ، الأمر الذي لا يجعلهم يحققون النجاح وتجعلنا تلك الحقائق نتوصل إلى ضرورة مهمة تكمن في أهمية الاستعانة بعلم الجرافولوجي وتحليل الخط اليدوي لتقييم القدرات العقلية ، والعوامل الانفعالية ، والدافعية للموهوبين والنوابغ ، لما لهذه العوامل من أهمية تساعد الفرد الموهوب في التعبير عن قدراته وتفوقه والتي قد لا تستطيع اختبارات الذكاء إظهارها والتعرف عليها.

أهمية استخدام علم الجرافولوجي في كشف الموهبة والنبوغ والعبقرية

كثير من الناس والخبراء والمختصين يحاولون تحديد ومعرفة كوامن النبوغ والعبقرية بأكثر من تعريف ومصطلح ، وفي النهاية يحصلون على عدة أسماء لمعاني متشابهة وصفات مشتركة ، تجمع بين أشخاص إتصفوا بالتفوق العقلي ، والقدرة على التعلم ، والإفادة من الخبرة ، وإستنباط العلاقات وتصور المشكلات والإستنتاج والعمل على حلها ، وظهور قدرات إبداعية ذات مستوى عالي وبشكل غير مألوف. ولذا فإن التفوق العقلي قد لا يكون علامة للنبوغ والعبقرية ، إلا عندما يحرز الشخص نجاحا ملموسا وإتيانة بأعمال خارقة للمعتاد .

وقد عرف قاموس أكسفورد العبقرية " بأنها فكر نادر غير اعتيادي أو قوة إبتكارية أو قدرات فطرية طبيعية أخر.

كما وضع (توني بوزان) أشهر المفكرين المبتكرين المحفزين في العالم ومخترع خريطة العقل قائمة بعشرين نصفة من السمات المكونة

للشخصية العبقرية تتضمن (الرؤيا ، الرغبة الإيمان الراسخ ، التعهد والإلتزام ، التخطيط ، المثابرة والإصرار والإلحاح ، التعلم من الأخطاء ، المعرفة الموضوعية، المعرفة العقلية والخيال ، المواقف والتوجهات الإيجابية ، المبادرة والإقتراحات التلقائية، التفكير الحدسي ، الثقة أو الصدق ، مواجهة المخاوف ، الشجاعة ، حب المخاطرة ، المرونة ، الإبتكار والإبداع ، الطاقة الجسدية).

وتتميز الموهبة عن العبقرية من الناحيتين الكمية و الكيفية، فالموهبة تشير إلى إستعداد فطري بالنسبة النوع معين من العمل ، وهي تتطلب الإكتساب السريع والسهل نسبيا لأحد المهارات ، أما العبقرية فإنها ذلك السحر الغامض الذي يتضمن الأصالة في التفكير والعلم ، والقدرة على الإبداع والإبتكار في مجالات لم يسبق لأحد سبر أغوارها ، ولذا فإن العبقرى يقدم إلى العالم شيئا ذا قيمة فائقة لم يكن له أن يحصل عليه بدونه. إن الأشخاص الذين يبدوون ذكاء مرتفعا بوجه عام يمكن تصنيفهم كموهوبين متفوقين عن الآخرين من حيث البنية والصحة ومن حيث التوافق الإنفعالي والإجتماعي ، أو كعباقرة المستقبل كما عرفهم (ترمان).

وقد حاول العديد من علماء النفس والفراسة مثل (كرتشمير ، وشلدون) تحديد العلاقة والروابط التي تجمع بين العبقرية والنبوغ العقلي والفكري، وبين شكل جسم الإنسان الخارجي وبخاصة الجمجمة ، ولعل لومبروزوا يعد أواخر من حاولوا تحديد سمات الشخصية إستنادا لمعايير خارجية تتصل بشكل الجسم ونسب أعضائه.

وتلك الحقائق و المعلومات تجعلنا نتساءل هل هناك أسلوب كتابي مميز خاص بحطوط العباقرة والموهوبين؟؟؟ وهل هناك علامات أو إشارات خطية مختلفة وخاصة موجودة في الخطوط اليدوية للعباقرة أو القادة البارزين؟؟

وتلك التساؤلات جعلت العديد من العلماء وخبراء الخط اليدوي (Graphologist) يهتمون بدراسة وتحليل الخط اليدوي للشخصيات ذوي الذكاء العالي ، والمهارات الرفيعة ، والموهبة الخلاقة للتعرف على أهم القواعد والصفات الخطية المشتركة بينهم (graphological sign) للعمل على إبراز الخصائص المميزة النفسية والعقلية والسلوكية التي جمعت بينهم ، والتي وضعتهم ورفعتهم في طبقة أعلى من الطبقة العادية من الناس ، من أجل التوصل لفهم الخريطة الذهنية والعقلية والقدرات الفعلية لهم ، ومن ثم التأكد على أنها مجموعة من المقاييس والقواعد الدالة على النبوغ والعبقرية. ونظرا لأن الكتابة مرتبطة ارتباط وثيق بالحركة العقلية والعاطفية للشخص فهي مصدر واعد محتمل لكثير من المعلومات الخفية والغير معروفة عن الشخصية النابغة ، حيث أن الدراسة المتأنية للخط اليدوي تظهر نتائج قوية عن القدرات العقلية، والكفاءة العملية ، لأنها تعمل على قراءة وتفسير حركة الجهاز العصبي على الورق ، ومن المؤكد أن الكتابة قد لاتعطينا كل الإجابات لسبر أغوار الموهبة والنبوغ، لكنها تجعل فهم العباقرة والنوابغ والموهوبين أقرب وأسهل.

وهذه الإشارات الخطية قد لا تكون وصفا قاطعا لكنها بالتأكيد مؤشرات ودليل على التركيز على بعض الجوانب المميزة في الشخصية .

وقد وجدت أحد الدراسات التي قام بها خبراء الخط اليدوي بعد إجراء مسح على أكثر من ثلاثين عبقرى ونابعة من كافة أنحاء العالم ، أن الصفات الخطية المشتركة بينهم ، كانت مؤشر ودليل على وجود مجموعة من المعايير والمقاييس الدالة على النبوغ والموهبة والعبقرية وقبل أن يتم تحديد بعض العناصر والسمات التي تجمع هؤلاء العلماء والنوابغ و المفكرون من المهم أن يتم ذكر بعض الأمور الهامة وهي :-

لا يمكن تحديد وتقييم الموهبة العالية والعبقرية من خلال إشارة خطية فردية واحدة ، بل لابد من وجود العديد من العلامات والصفات التي إذا ما تشاركت مع بعضها البعض ، أظهرت أن هناك موهبة خلاقة ، ونبوغ فذ.

لا يشترط أن يتشارك كل أصحاب المواهب المميزة ، والعبقرية اللامعة في جميع هذه العلامات والإشارات الخطية.

يجب أن نأخذ في الاعتبار في الحكم والقرار والتقييم أن هذه الإشارات والعلامات الخطية قلما ماتجتمع جميعها في خط يدوي واحد.

أن كل شخص يحمل قدرات متفردة ومهارات باهرة ، ونبوغ عقلي يحاول أن يعبر عن هذه الخصال من خلال الحرية التامة في الكتابة بشكل هارموني يتناسب مع مواهبة بطريقة تخرج عن نطاق المؤلف وعن أي قواعد خطية أخرى.

أن التركيز في البحث والدراسة على عدة علامات أو أكثر من هذه العلامات الدالة على وجود الموهبة والنبوغ قد يثمر عن نتائج إيجابية جيدة.

وقد ذكر أبرز خبراء تحليل الخط اليدوي (الجرافولوجي) العديد من العلامات والإشارات الخطية التي تعتبر قاسما مشتركا بين كل من العلماء والموهوبين والنوابغ والمخترعين. وبعد مطابقتها على العينات الخطية للعديد من العلماء والموهوبين والمخترعين والنوابغ السعوديين فإنه يمكننا إجمالها في التالي :

1- الخط الصغير small writing

بعد إجراء مسح على العديد من خطوط (العلماء والمكتشفين) وأصحاب التوجهات العلمية الفكرية وجد أنهم عادة يكتبون بخط صغير يصل في أقصى معدله إلى (6) ملليمتر ولا يقل عن ذلك حيث يعتبر مؤشر على القابلية العالية في التركيز والإهتمام بالتفاصيل والتوجه نحو التفكير ، ومن المهم جدا أن نشير أن الخط الصغير لوحده الا يجب أن يؤخذ كدليل على ارتفاع الذكاء مالم يقترن ويشترك بمؤشرات وعلامات خطية عديدة أخرى تدل على وجود بعض المهارات العقلية العليا في التفكير.

ولذا في كثير من الحالات يجب أن نتحقق ونوازن بين الخط الصغير وبين الذكاء الغير الغادي نظرا لأن الخط الصغير لوحده يعتبر مؤشر على الإنطوائية وإبتعاد الشخص عن المحيط الإجتماعي بشكل متجاوز للحد الطبيعي .

2- الخط الكبير large handwriting

هناك موهوبين وعابرة بخطوط كبيرة أيضا ، وهم يختلفون عن الموهوبين والعابرة ذوي الخطوط الصغيرة المنطوين على ذواتهم ، في

أنهم أكثر نشاطا وديناميكية، وأكثر إنفتاحا على المجتمع ، و إنطلاقا نحو العالم الخارجي ، فالموهوبون ذوي الخطوط الكبيرة لديهم شخصيات كبيرة قد تتسع العالم .

٣- المثلثات والزوايا في كتابة الأحرف:

وهي دليل على نهج التفكير الذي يتميز بأنه البحثي الإستكشافي المنخرط في التحري والبحث عن الحقائق ، والمتخصص في كشف وبيان المعلومات الخفية ، وهي علامة على الرغبة في تحديد القيم والفلسفات الخاصة بهؤلاء النوابغ ، وعدم الحكم على الأشياء من خلال القيم السطحية والظاهرية لها .

4- الإبر والحواف الحادة في المنطق العلوية من الأحرف

حيث تعتبر علامة وصفة بأن الشخص ذو عقلية إحتراافية ، نافذ وثاقب البصيرة، فطن وبعيد النظر ، حاد الذكاء و لديه قدرة عالية على الإدراك وفهم الأفكار بتلقائية سريعة.

5- عدم وجود زوائد خطية في بداية الأحرف أو الكلمات

وهي دليل حقيقي الإستقلالية الفكرية والإنفعالية ، وعلى وجود القابلية لتنفيذ الأعمال بكل جدية وعزم بدون الحاجة إلى قوة دفع خارجية أو تحفيز، وهي إشارة على قوة التحمل والثبات والتركيز على الأهداف ، والتفاني في العمل دون ضعف أو تهاون أو فشل .

6- بساطة الخط Simplified Writing

وهي صفة تجعل الخط يظهر بسيطا واضحا ومقروءا ليس به أي تكلف، أكثر مما هو منمق أو مبهرج أو كثير التزيين و الإلتفاف، فبساطة ووضوح الخط تشير إلى أن الشخص يتبع مسارا واضحا ومستقيما ومركزيا في بلوغ الأهداف والغايات دون الحاجة إلى التظاهر أو تقمص أدوار شخصية أخرى.

7- ترابط الأحرف بشكل غير مألوف ولا متعارف عليه خطيا

وتظهر هذه الصفة في ترابط بعض الأحرف المختلفة برابط غير إلزامي مفترض في الأسلوب الكتابي ، وهي بمثابة بناء جسر عقلي لترابط الأفكار بطريقة إبتكارية إبداعية وتجديدية وتحديثية ، من خلال خلق روابط إتصال مشتركة بينهما حتى لو لم تكن ظاهرة ، وهي دلالة على القابلية للتفكير بطريقة خلاقة .

8- السرعة في الكتابة وخفة الحركة

إن السرعة في الكتابة تعتبر مؤشر على الذكاء العالي ، وسرعة البديهة ، والثقة بالنفس وميل الكاتب إلى تحويل أفكاره وترجمتها من خلال الأفعال والتصرفات للحصول على نتائج فورية وسريعة .

9- كثرة الخطوط الأفقية القوية طويلة المدى

تلك الخطوط المستقيمة التي تعبر عن الطموح والسرعة في التفكير، والكفاءة العالية والديناميكية والنشاط والحماس والقابلية للإستمرار (علما) بأن هذه العلامة الخطية وجدت كثيرا في خط المخترع العظيم (اديسون).

10- إمتداد طولي عامودي في المنطقة العلوية للخط

حيث تظهر هذه العلامة أن الشخص يعيش ويتمركز في عالم الفكر والعقل حيث الرغبة في تحقيق منجزات فكرية عالية تتمثل في إيجاد النظريات والفلسفة ، والإبداع والخيال وحب القراءة والتعلم .

11- أحرف كبيرة في بداية الكلمات Plan capitals

تظهر الوضوح والإستقلالية في التفكير، والرؤيا الإبداعية للشخص عن ذاته.

12- انفصال وإنشقاق خطي في الكلمات Breakaway strokes

وهي دلالة ومؤشر على قوة التفكير الحدسي للمبدع والموهوب (Intuitive) والتي تظهر قدرة على الإتيان بأفكار إبداعية إبتكارية خلاقة اعتمادا على قوة الحس الباطني و الشعور الحدسي (الحاسة السادسة) بالفكرة المبتكرة دون أن تستند إلى منطق ، ومعرفة العائد والمنفعة من أي موقف أو حدث باستمرار من خلال القدرة على رؤية ماحول الإنسان بوضوح مع الإستعداد المناسب على إتخاذ الخطوة القادمة.

13- الخيال والإبتكار Imagination and Creativity

وهي عبارة عن وجود مساحة من الفخر والاعتزاز للتعبير عن موهبة فردية عالية highly gifted individuals ، فقد ثبت علميا بالدليل والبرهان أن الخيال والإبداع ليس محصورا في ذوي المواهب الفنية فقط، بل أن أفضل العلماء ، وأعظم السياسيين والقادة المشهورين كانوا ممن دفعهم

خيالهم وحفزهم للتعبير الكامل عن قدراتهم الإبتكارية الكامنة و الخلاقة على ارض الواقع.

14. الخط النابض بالحيوية والنشاط كالفقاكات Vibrant bubbly quality

ومن خلالها تظهر الطاقة العقلية والإنفعالية الحيوية النشطة لدى النابغة والموهوب ، إشارة إلى وجود عبقرية أصيلة حساسة ، وهي عكس ما يظهر على الخط ذو الحركة البطيئة التي تظهر التأنى والركود والسكون والمشقة والعناء.

15- التفرد في شكل الخط Overall distinctiveness of appearance

إن ظهور أي تميز فارق ومختلف في الخط من أي ناحية سيكون جديرا بالملاحظة والإهتمام لأنه يشير الشخصية متفردة النظير غير معهودة .

16- الإختصارات الذكية Short Cuts

وهي علامة على القدرة على كتابة الأفكار وتوثيقها على الورق بأسرع ما يكون ، كتضمن للتحديث والتجديد والإبتكار والقدرة على التقدير والتخمين الأصيل الإستقلالي .

١٧. التعبير الحر Expressive Freedom

التعبير الحر في الكتابة يظهر الإنفتاح المتفرد ، والإيمان بالذات ، والإسترخاء لشخصية لاتخشى شيئا من التعبير عن مشاعرها وأرائها

وأفعالها ، لقوة تأثير الثقة بالنفس تأثيرا إيجابيا ينعكس على الأفكار والأفعال وهذه العلامة تعد ترجمة للإستقلالية والعفوية والإفتتاح في التفكير والتحرر من التقليدية و العرف والعادة.

١٨ . مسافات منتظمة well organized space

المسافات المنتظمة تكشف عن الوضوح والتنظيم في تسلسل الأفكار.

19. التركيز على علامات الترقيم (Punctuation)،

ووضع نقاط الأحرف في مكانها الصحيح ، وكتابة حرف الكاف بطريقة صحيحة في سياق الكتابة .

٢٠ . الطاقة والحماس والشغف Energy and Passion

يمكن التعرف علي تلك الخصال من خلال الضغط القوي وميلان الخط في إتجاه الكتابة ، وهي عادة ما توجد في الموهوبين والعباقرة ذوي الخطوط الكبيرة الحجم ، ولكنها في المقابل لاتعني أن الطاقة والحماس قد يكون حصريا على ذوي الخطوط الكبيرة الحجم .

٢١ . مسافات واسعة غير إعتيادية Unusally wide space

تظهر إما مابين السطور أو الكلمات وهي دلالة على أن الشخص منزو، ويشعر بأنه منفصل عن الطبقة الإجتماعية التي حوله، وأنه مدرك أنه ليس جزءا من الإزدحام والصف الطويل من البشر المحيطين به .

النظام الخطي (الخيط المتموج)

يكشف الذكاء العالي وكوامن العبقرية المتفردة وجدت الأبحاث التي أجراها علماء وخبراء علم الجرافولوجي أن بعض العباقرة و أصحاب الذكاء المبهر، يكتبون بشكل سريع يجعل الأحرف المترابطة والجمل والكلمات تبدو في حالة تموج ، أو شكل خيطي متمدّد ، وهؤلاء يتصفون بالسرعة في التفكير والذكاء العالي، والفتنة الشديدة وبأنهم ذوي عبقرية متفردة قادرة على تحقيق الأهداف بطرق إبتكارية تستقصى الإلهام والألمعية والإدراك الفوري للمعرفة من خلال التفكير الحدسي الباطني، كما انهم يتميزون بالقدرة على التعامل مع الناس بدبلوماسية ومرونة ذات فاعلية عالية ، والبحث عن حلول سلمية لأي مواقف وأحداث دون إثارة أي نزاع أو خصومة أو معاداة ، وقد وجد أن من يكتبون بهذه الطريقة هم من المدراء التنفيذيين الإحترافيين في المنظمات الكبرى ، والعاملين في الحقل الدبلوماسي، والسياسيين المهرة، والفيزيائيين، والمتخصصون المهرة في الطب السيكلولوجي .

نظرة عامة إلى أنواع فن دراسة الخط

1- فن دراسة الخط التكاملي:

ويعرف أيضا بفن دراسة (الإشارات الثابتة) و (مميزات نمط الرسم) و(النظام الفرنسي) و(التحليل البياني).

إن النظرية الأساسية في هذا النوع تتعلق بمميزات الشخصية عن طريق نمط الرسم أو الشكل. على سبيل المثال، إذا كان الخط الأفقي لحرف الكاف متساوي الطرفين دل على توازن في الشخصية. بينما إذا كان الخط الأفقي للكاف منقص عن الخط العمودي له ومانلا للأعلى، دل على شخص طموحه عالي ولكنه لا ينجز مهامه على الوجه الكامل.

2- فن دراسة الخط الشمولي:

ويعرف أيضا بنظام الجشتالت، وقد تم تطوير هذا النظام في حوالي سنة 1915 م في ألمانيا.

والنظرية الأساسية في هذا النظام مبنية على أساس الشكل العام للكتابة، الحركة، والمسافات، الهوامش والنظرة الشمولية للرسم.

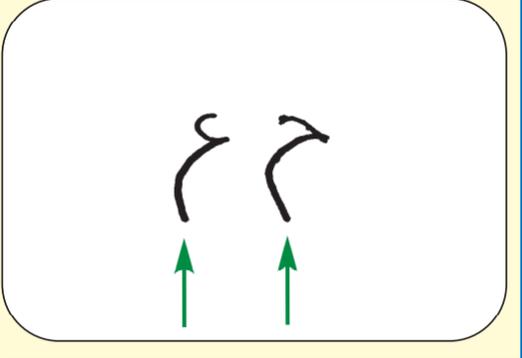
3- التحليل الرمزي:

النظرية القائمة في هذا النظام تعتمد على الأشكال الرمزية، كالتوقيع والأشكال الفنية في الرسالة، وأي شكل رمزي آخر أثناء الكتابة. كل نظام من هذه الأنظمة له مفرداته الخاصة. بالرغم من أن بعضها قد تشترك في نفس الكلمات، غير أن معنى تلك الكلمات تختلف، إلا في حالات نادرة، فالمعنى

التقني لأي نظام مستعمل من قبل محلل الخط، والمعنى المتعارف عليه في اللغة قد لا يتطابقان أحيانا.

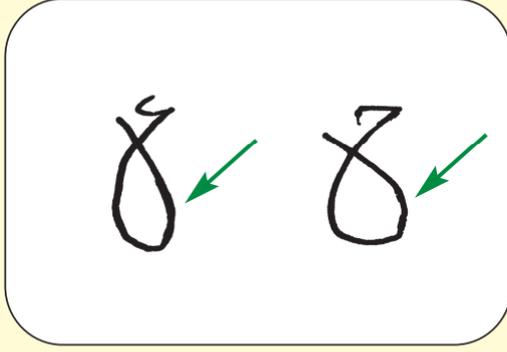
فمصطلح الإستياء، على سبيل المثال: يقصد به شعور بالإنزعاج في اللغة العربية، غير أنه في تحليل الرسم أو الخط يشار إليه بتعبير الخوف أحيانا.

وذلك أنه ليس من السهل أن يفصل محلل الخط تفصيلا لغويا دقيقا لكل مفردات الصفة الظاهرة في شخصية الكاتب من خلال نفس نمط الرسم، فقد يكون الشخص مستاءة من شيء في حياته وربما يعبر محلل الخط هذا الاستياء بالخوف.

الشكل التوضيحي	انطوائي
	<p>هذا الشخص لا يثق في الآخرين، نادرا ما يسمح لغيره للتعرف عليه عن قرب. يخاف أن يصطدم عاطفيا وعليه يضع حاجزا بينه وبين الآخرين.</p>
نهاية حرف (ح خ ج ع غ) حاد ومستقيم غير دائري	

الشكل التوضيحي

دافع جنسي قوي



هذا الشخص يسأم ويتمل بسرعة وسهولة ويحب التنوع في الحياة لا يحب الروتين. لديه رغبة جنسية قوية وعميقة، طاقته عالية وخياله كبير.

تظهر مع الحروف (ح-خ-ج-ع-غ) عندما تكون طويلة من الأسفل ومنحنية نحو الأعلى

الشكل التوضيحي

اتزان المشاعر

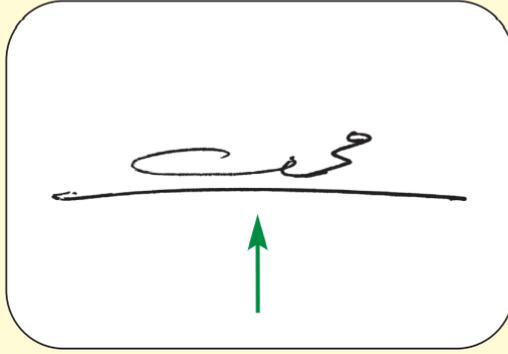


هذا الشخص متزن من ناحية المشاعر والعاطفة.

يتخذ الخط الشكل العمودي مع ميلان قليل نحو اليسار

الشكل التوضيحي

إعتماد على الذات / قيادى



يمتلك هذا الشخص شخصية قيادية قوية، يعتمدُ على نفسه في الأمور ونادراً ما يلجأ إلى الآخرين في حل المشاكل.

يظهر في الخط الذي يكون تحت التوقيع وكلما كان التوقيع مائلاً للأعلى زادت قوة هذه الصفة

الشكل التوضيحي

سيولة الفكر

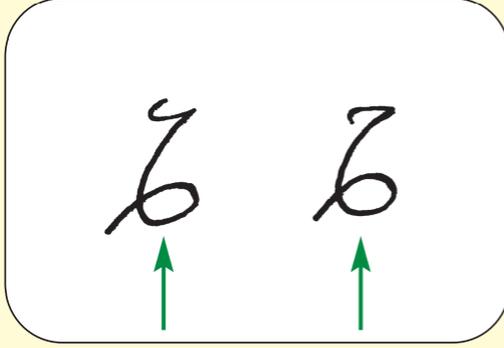


هذا الشخص قادر على التأقلم مع الأفكار وتغييرها بكل سهولة وفي العادة يكون متحدثاً بارعاً أو كاتباً أو أديباً.

التقاطع الدائري في حرف الهاء الذي يأخذ شكل حرف f الصغيرة والتي تأخذ شكل الرقم 8 في اللغة الإنجليزية، وفي العادة يرى في التوقيع

الشكل التوضيحي

خوف النجاح

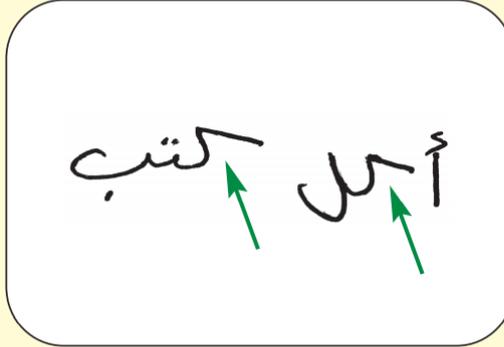


هذا الشخص يعمل على الوصول إلى ما يريد ولكنه لا ينجح في عمله وذلك أن يرجع أدراجه مع نهاية المطاف خوفاً من الإخفاق لأنه لا يؤمن بأنه جدير بالنجاح

انحناء نهاية الحروف التالية وانغلاقها على الأسفل (ج ح خ ع غ)

الشكل التوضيحي

مخرج

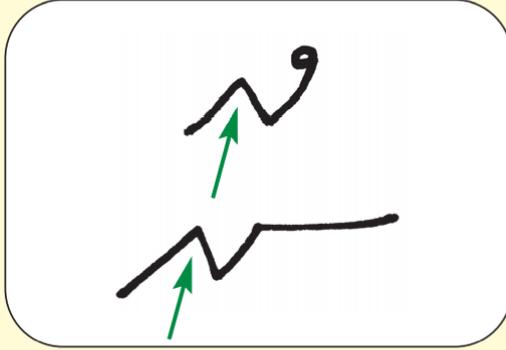


هذا الشخص ينتقد ويعاقب ويؤنب نفسه لدرجة كبيرة.

انحناء حاد إلى الأسفل للخط الأفقي لحرف الكاف

الشكل التوضيحي

مجدال

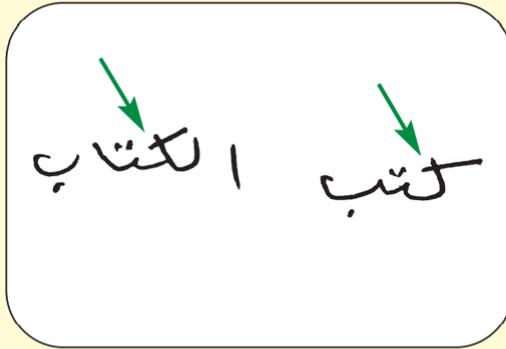


هذا الشخص يحب
الجدال. وإن كان من
صفاته الإندفاع والعناد
والسخرية والفضب
فتزيد هذه الصفة.

انفتاح حاد في نهاية حرف القاف والشين

الشكل التوضيحي

عدم تقدير الذات أو قلته



هذا الشخص لديه خوف
ال فشل ويقاوم التغيير في
حياته ويشعر بالنقص
وفي الغالب لا يكون
شريك حياة جيد ونادرا
ما يكون ناجحا في تعامله
مع الآخرين.

تظهر عندما تكون كتابة الخط الأفقي للكاف متداخلة مع الخط
العمودي له

الشكل التوضيحي

عيش اللحظة

أكل جالس

هذا الشخص يقوم بأشياء غير مسؤولة، أعمال طفولية، لا يأبه بما يقوم به من عمل وفي الغالب يقع في مشاكل من جراء ذلك.

تظهر عندما تكون الكتابة تكاد أن تكون بحجم واحد للحروف بحيث يتساوى الألف مع بقية الحروف في الحجم تقريباً

الشكل التوضيحي

ارتباطات بالجنس الآخر

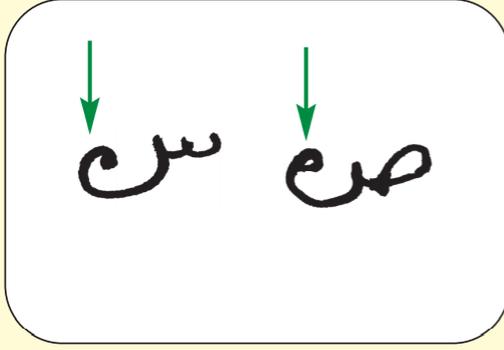
ن ش س

هذا الشخص لا يحب قوة الشخصية في الجنس الآخر ولكنه ينجذب إلى أولئك الذين لديهم القدرة على التحدي فقط. والغريب في أمر هذا النوع من الأشخاص أنهم يصابون بالملل إذا كان كل شيء في سيطرتهم.

وجود زوايا حادة مثلثة في بداية بعض الحروف مثل (ن س ش ت ث ب)

الشكل التوضيحي

الإصرار



هذا الشخص يجابه
النكسات المؤقتة التي يمر
بها وتجده يصبر على
الوصول لما يريد.

أي زوائد دائرية في نهاية الحروف الدائرية

الشكل التوضيحي

منشد الكمال

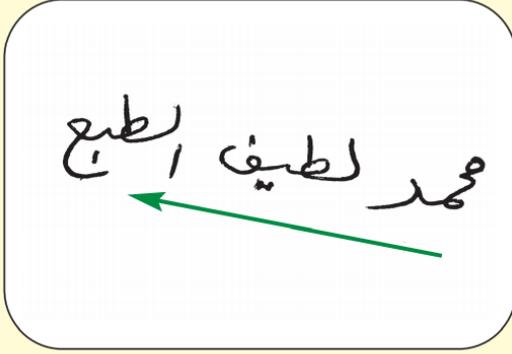


هذا شخص دقيق جدا في
تعامله، ينشد للكمال
ويتطلع إليه.

تظهر عندما تكون الكتابة على السطر منسقة بطريقة جميلة،
بغض النظر عن شكل الحروف

الشكل التوضيحي

التفاءل

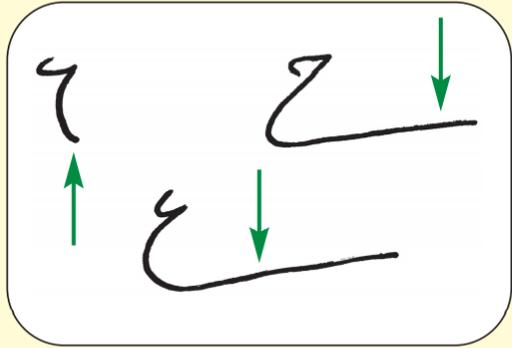


هذا الشخص متفاءل
وينظر إلى الحياة بصورة
إيجابية مشرقة.

تظهر مع ميل الكتابة إلى الأعلى بوضوح

الشكل التوضيحي

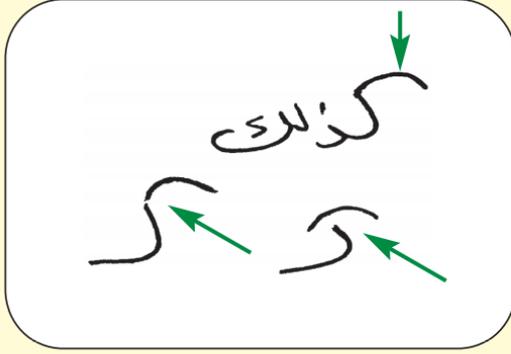
الإحباط الجسمي



هذا شخص محبط في
العلاقات الشخصية
والبدنية والجنسية
ويشعر بأن هناك شيء
ناقص في حياته.

تظهر عندما لا تكون نهاية الحروف (ح ج خ ع غ) كاملة أو
تضييق نهايتها أو سحبها نحو اليمين

الشكل التوضيحي

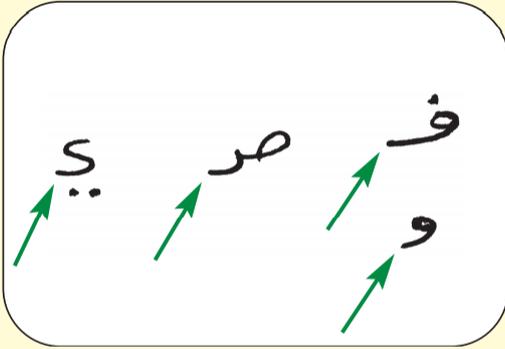


ضبط النفس

هذا الشخص قادر على التحكم في نفسه وعادة يحاول ضبط الأمور الحياتية.

تظهر عندما يكون الخط الأفقي في أعلى حرف الكاف يأخذ شكل المظلة

الشكل التوضيحي



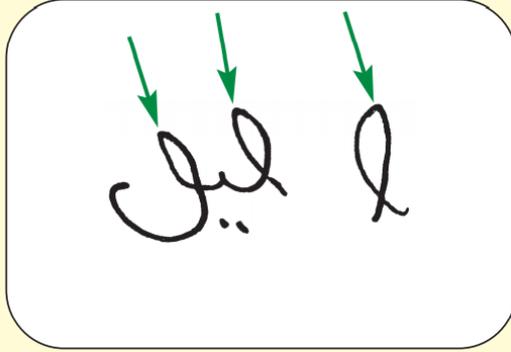
اجتماعي انتقائي

هذا الشخص ينتقي أصدقاءه ولا يثق بالناس إلا قليلا كما أنه ليس لديه سعة أفق وخياله محدود.

تظهر مع الحروف (ف ق ص ض س ش ي و) إذا كانت صغيرة الحجم في نهايتها

الشكل التوضيحي

حاجة إلى النشاط الجسدي

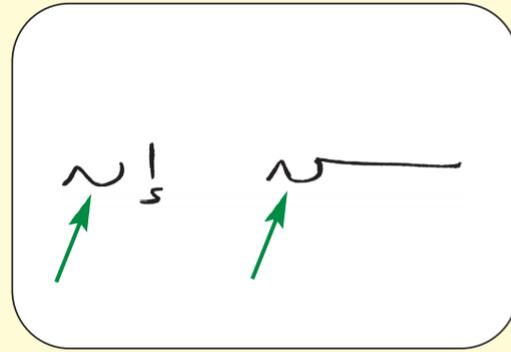


هذا الشخص له رغبة في التكثير من الأنشطة الجسمية سواء الرياضية أو الجنسية أو السفر.

تظهر عندما تكتب (الهمزة - ل) فيها حلقة مفرغة، وكلما زاد حجم الحلقة زادت هذه الصفة

الشكل التوضيحي

الفكر الشمولي

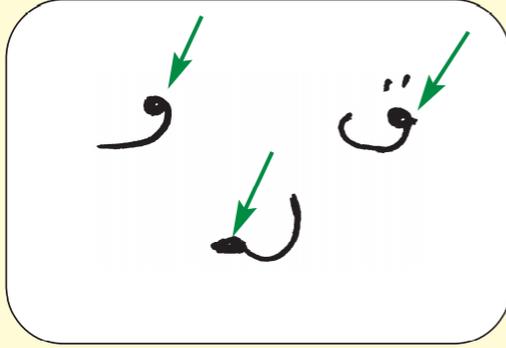


هذا الشخص ذكي وذو عقلية متفتحة وسريع الفهم ولديه القدرة على حل المشاكل بسهولة وجاد في التعامل وقليل الصبر وفي الغالب ينزعج من الأشخاص البطيئين في الكلام.

تظهر عندما يكون نهاية الحروف (س - ن - ش) دائرية في نهايتها وتنتهي بشكل مثلث

الشكل التوضيحي

الغامض

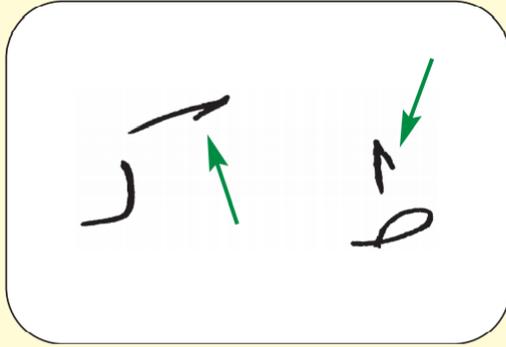


هذا الشخص يخبيء أسرارَه عن الآخرين ولا يعرفه على حقيقته أحد من البشر.

تظهر مع الحروف الدائرية المغلقة أو الضيقة مثل (و ص ف ق
ض ط ظ ة)

الشكل التوضيحي

المزاجية والعصبية

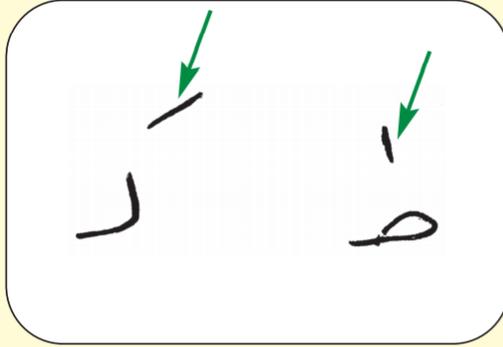


هذا الشخص سهل التعرض للغضب وعدم التحكم في نفسه وخاصة من الناحية العاطفية.

تظهر في عصا الطاء المتطايرة الحادة والتي تأخذ شكل المثلث، والخط الأفقي في حرف الكاف ذي العصا الطويلة في الأعلى

الشكل التوضيحي

حساسية النقد

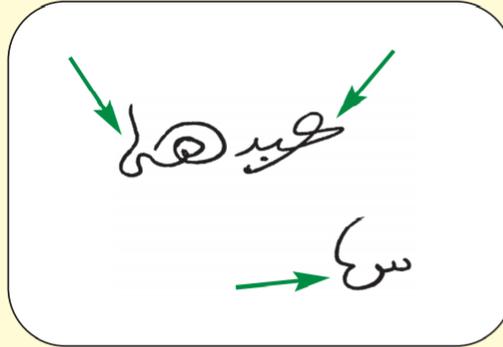


هذا الشخص يشعر بألم شديد من النقد من طرف الآخرين وقد يتخيل أشياء غير حقيقية أحيانا.

تظهر في عصا الطاء والكاف المتطايرة غير الحادة

الشكل التوضيحي

الطبع اللطيف

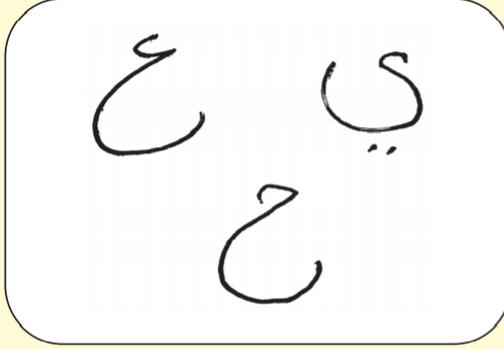


هذا الشخص عنده طبع لطيف وكلما زادت حدة الخطوط كان ذلك أكثر وتظهر جليا لدى الأشخاص الذين يحبون السخرية أو ربما التحليليين.

تظهر مع الأشكال الزائدة عن بنية الحرف والتي تكون على شكل زخرفة

الشكل التوضيحي

الخيال الجنسي

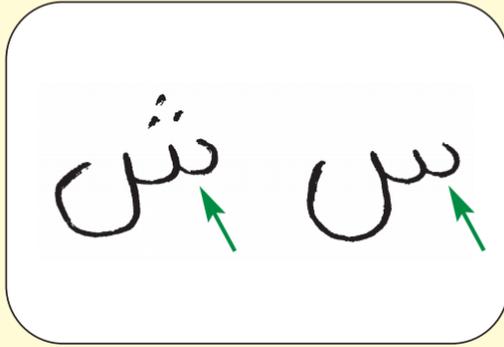


يرغب هذا الشخص بالتغيير في أنشطته سواء اليومية أو غيرها وسواء على المستوى الجسمي أو الجنسي لإرضاء رغباته الطبيعية المهمة. ويكون مغامرا ومبدعا في أغلب الأحيان.

تظهر مع الحروف (ح خ ج ع غ ي) إذا كانت كبيرة من أسفل وعريضة

الشكل التوضيحي

المفكر المتراكم

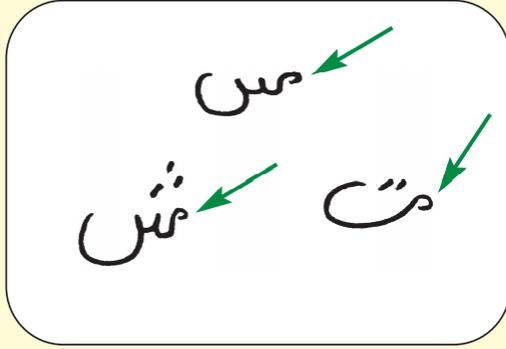


يحتاج هذا النوع من الناس كل الحقائق قبل اتخاذ أي قرار. قد يكون بطيئا في التعلم، لكنه ذو ذاكرة قوية، وقد يكون مبدعا ومنهجيا.

يظهر هذا جليا في حرفي (س ش) الدائرية الرأس الكبيرة الواضحة

الشكل التوضيحي

الغيرة

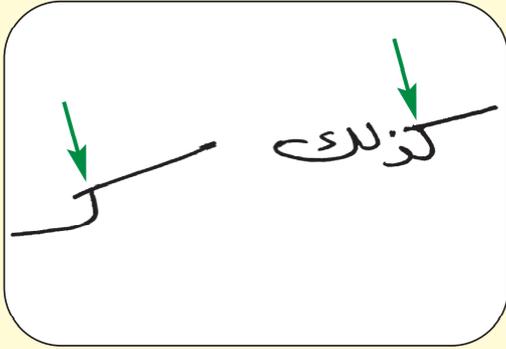


يخاف هذا الشخص من فقد شخص عزيز على نفسه، قد يكون غيورا جدا وهذه الغيرة قد تزداد إذا صاحبها عوامل أخرى مثل الشعور بعدم الأمان والمخاوف المصاحبة لها.

تظهر في الحلقات الدائرية الصغيرة الضيقة الزائدة عن بنية الحرف في بداية بعض الحروف مثل رأس (ن ت ب ث س ش)

الشكل التوضيحي

إحترام عالي للذات

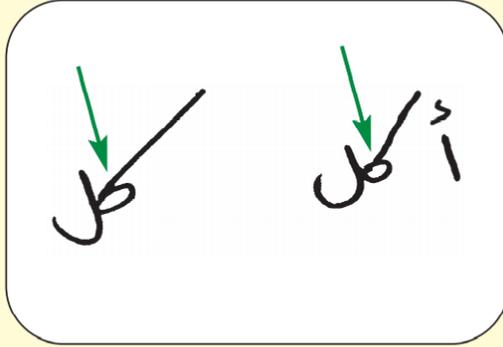


هذا الشخص لديه ثقة بنفسه وطموح ولديه القدرة للتخطيط للمستقبل، كما أن لديه أهداف راقية، وشخصيته قوية، ولديه صورة جيدة عن ذاته. هذه العوامل تعتبر مفتاح النجاح والسعادة الشخصية. وإذا صاحبها هذه الصفات قوة ضغط في التوقيع، زاد تمسك الشخص بهذه الصفات .

يظهر في الخط الأفقي لحرف (ك) والمتصل بالخط العمودي له والممتد نحو اليمين مع بقاء شيء يسير من الخط الأفقي نحو اليسار

الشكل التوضيحي

الجرىء والمواجه

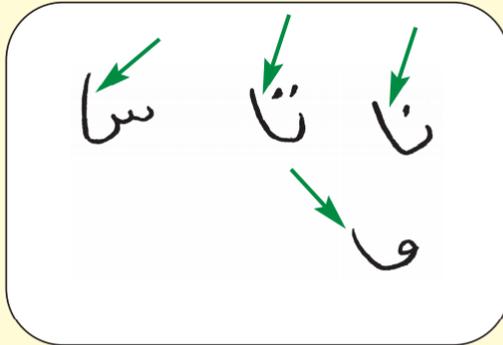


يستاء هذا الشخص من الالتزام بالقوانين والنظام بدقة. وظهور هذه الحالة عند الشباب دليل العصيان وعدم إطاعة الأوامر بسهولة والجرأة والمواجهة.

تظهر في حرف (ك) عند كتابتها بشكل دائري في مقدمتها

الشكل التوضيحي

رغبة لشد انتباه الآخرين

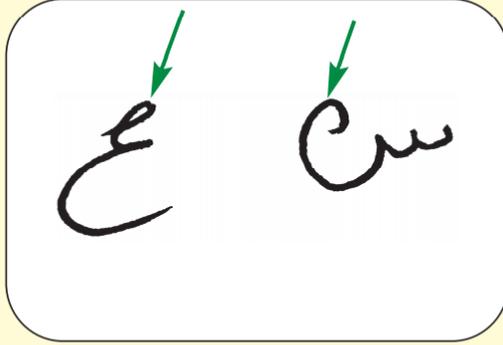


يريد هذا الشخص أن يكون في محط أنظار الآخرين ولديه حب الظهور.

يظهر في نهاية الحروف (ن ت ث س ش ص ض ي و) المرتفعة في نهايتها مثل الطفل الذي يرفع يده في الصف

الشكل التوضيحي

محب للثقافات



هذا النوع من الأشخاص لديه رغبة في السفر والتعرف على حضارات الآخرين كما لديه حب المغامرة والتنوع في أصناف الأكل والفنون.

وجود زائدة دائرية في أعلى حرف (ع غ) وميل آخر الحروف (س ش) لليسار على شكل نصف دائرة

الشكل التوضيحي

حب تولي المسؤولية

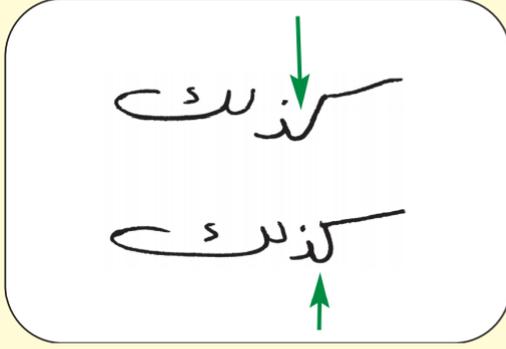


هذا الشخص لديه رغبة بأن يحتاجه الناس في شئونهم اليومية. وفي الغالب يحب أن يكون في موقع قيادي.

تظهر في الحلقات الدائرية الكبيرة المزخرفة الزائدة عن بنية الحرف في بداية بعض الحروف مثل رأس (س ش)

الشكل التوضيحي

المباشر

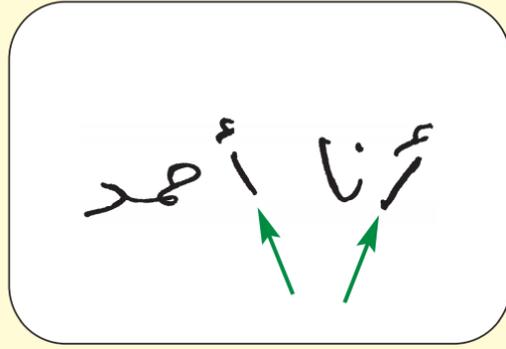


هذا الشخص لا يحب اللف والدوران يريد أن يصل إلى نهاية الموضوع مباشرة من دون توقف، كما لا يحب الناس البطيئين في الكلام.

تظهر عند الشكل النصف دائري من حرف (ك) في الأسفل العميق الضيق قليلا

الشكل التوضيحي

الشخصية المزدوجة

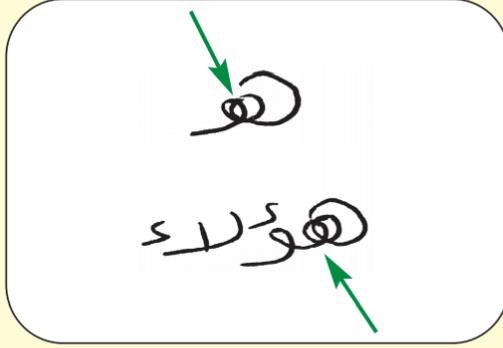


هذا الشخص يخلق المشاكل وذلك أن عقله يخالف قلبه في الغالب. مزاجه متأرجح وغالبا ما يكون انطوائيا وخاصة عندما يشعر بعدم الأمان.

تظهر عندما يكون ميل أشكال الحروف غير مستقرة، البعض منها تميل لليمين بشدة والبعض الآخر تميل إلى اليسار بشدة

الشكل التوضيحي

الكذب

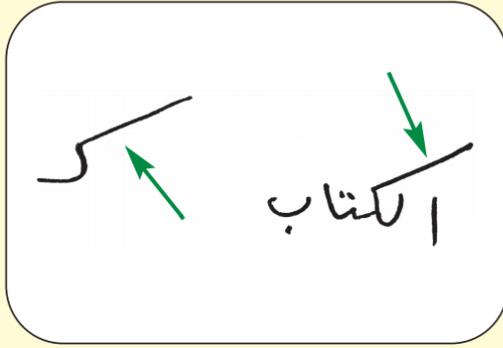


هذا الشخص لا يقول كل الحقيقة التي يعرفها، وكتوم بشدة.

تظهر عند تداخل الدوائر في حرف الهاء حتى تأخذ شكل الربط المحكم

الشكل التوضيحي

الحماس



هذا الشخص مفعم بالحيوية والحماس، يحاول الوصول إلى ما يريد بكل ما أوتي من قوة، كما يحفز الآخرين نحو العمل.

تظهر عند الخط الأفقي لحرف (ك) الطويلة الممتدة نحو اليمين والمائل للأعلى

الشكل التوضيحي

المسحوب عاطفياً

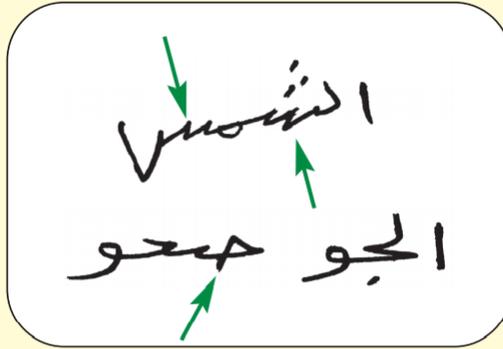


هذا الشخص نادراً ما يظهر شعوره ومنطوي على نفسه وفي الغالب قراراته العاطفية غير منطقية.

تظهر عندما يكون الخط مائلاً للخلف نحو اليمين بشدة وكلما صغر الخط في هذه الحالة زادت هذه الصفة

الشكل التوضيحي

العدوانية



يفرض هذا الشخص نفسه على الآخرين بالقوة وفي الغالب تفكيره منصب على المستقبل ويحاول الوصول إلى مبتغاه بأي طريقة كانت.

يظهر هذا عندما يكون رأس حرف (س) و (ش) حاداً أو لهما زوايا حادة وحرف (ص) إذا كان رأسه مثلث الشكل

الشكل التوضيحي

الدبلوماسية أو الحكمة

ش س

هذا الشخص يحسن القول ولديه القدرة على استمالة قلوب الآخرين عن طريق عباراته اللطيفة وغير المؤذية.

يظهر هذا عندما يكون بداية سن رأس حريفه الـ (س) و (ش) طويلاً

الشكل التوضيحي

الخجل

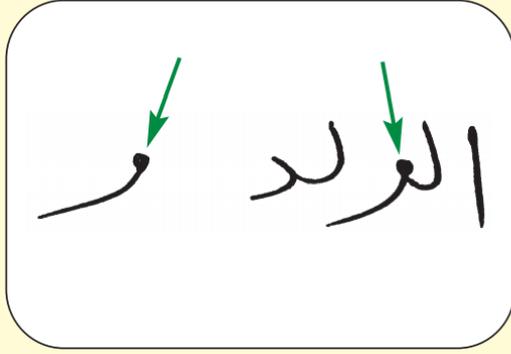
ش س

هذا الشخص عنده خوف من أن يسخر منه أحد ويميل إلى القلق وبالتالي لا يقدم على الأمور التي يرغبها إلا عند الإلحاح عليه.

يظهر هذا عندما يكون بداية سن رأس حريفه الـ (س) و (ش) قصيراً

الشكل التوضيحي

المستمع الانتقائي

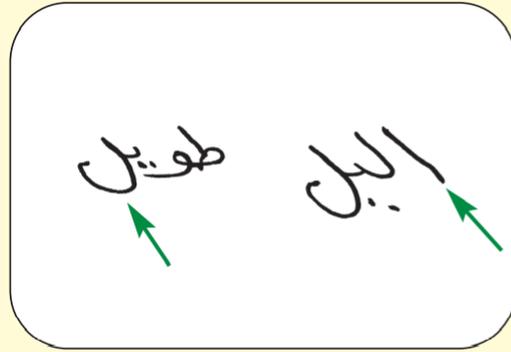


هذا الشخص لا يستمع إلا لمن يحب، قد يكون منغلقا على نفسه وقد تشتد هذه الصفة إذا صاحبها العناد.

يظهر هذا عندما يكون رأس الواو مغلقا وليس فيه هواء

الشكل التوضيحي

التجاوب العاطفي



هذا شخص مندفع ومزاجي. إضافة إلى أنه يتأثر بمشاعر الآخرين ولديه قدرة على التعبير عن مشاعره واستمالة قلوب الآخرين بسهولة.

تظهر عندما يكون الخط مائلا للأمام نحو اليسار بشدة وكلما زاد الميل زادت هذه الصفة

الشكل التوضيحي

الهيمنة

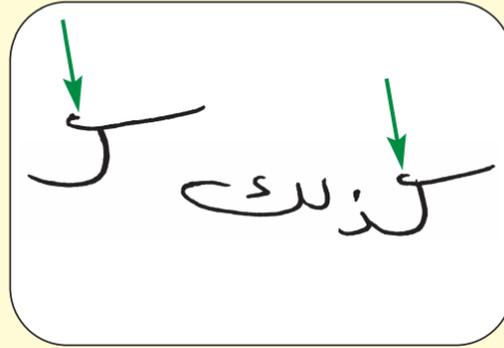


هذا الشخص يحب السيطرة والتحكم في الأشياء غير أن لديه القدرة على التحكم في الأمور من غير أن يغضب من حوله، وإذا كان الخط حادا ودقيقا فإن الشخص يكون مستبدا ومتهكما مع احتمال سلوك قاسي .

تظهر عند ارتفاع الجزء الأمامي وانخفاض الجزء الخلفي للخط الأفقي لحرف الكاف (ك)

الشكل التوضيحي

التهمك

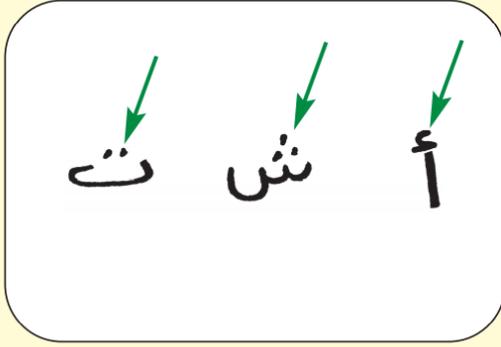


هذا شخص حاد الطبع، لسانه مسلط على الآخرين قد يؤدي مشاعرهم، لديه رغبة قوية للدفاع عن نفسه. يميل إلى السخرية من غيره.

تظهر عند ارتفاع الجزء الأمامي وانخفاض الجزء الخلفي للخط الأفقي لحرف الكاف (ك) مع قليل من دوران الجزء الخلفي ليشكل شكل الخنجر

الشكل التوضيحي

التركيز العالي



هذا الشخص ملاحظ
جيد للتفاصيل وذاكرته
قوية.

كلما كانت رأس العين الصغيرة فوق الألف قريبة من جذع الألف
وكانت النقاط على الحروف نقاط واضحة والخط صغير

الشكل التوضيحي

الصراحة

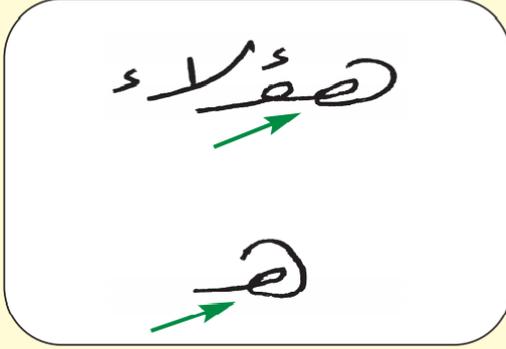


هذا الشخص صادق
وصريح في ابداء رأيه.

يظهر عندما يكون الحرف مكتمل تماما من غير نقص أو زيادة

الشكل التوضيحي

خداع النفس

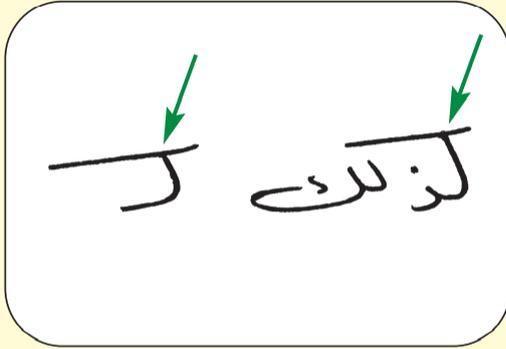


هذا الشخص يخدع نفسه فيما يحصل له في الوقت الحاضر، قد يكون غير مدركاً للأشياء التي يواجهها في حياته.

تظهر مع الحلقة الدائرية المتجهة نحو اليمين في حرف الهاء

الشكل التوضيحي

التأجيل والتسويق

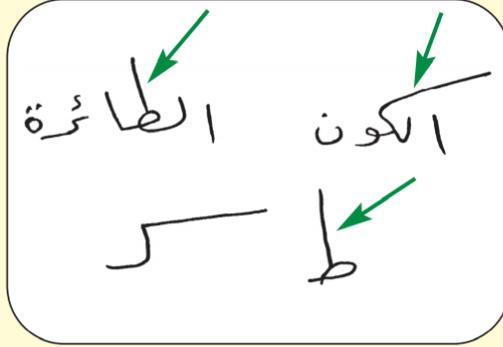


هذا شخص مماثل يؤجل عمل اليوم إلى الغد ويميل إلى الكسل عادة.

تظهر عندما يكون الخط الأفقي على الخط العمودي لحرف الكاف (ك) صغيراً جداً من الأمام وطويلاً من الخلف

الشكل التوضيحي

الفخر والكرامة



هذا الشخص يحب
الفخر والاحترام ويتوقع
أن يعامله الآخرون
بالمثل.

تظهر عندما يكون الخط العمودي لحرف الكاف (ك) أو عصا
حرف الطاء (ط) أو الظاء (ظ) طويلاً

تحليل الشخصية من خلال التوقيع

لكي يتم تحليل التوقيع تحليلاً دقيقاً ونتعرف من خلاله على مشاعر صاحبه ومعالم شخصيته فلا بد من توافر الشروط الأربعة التالية:

الشرط الأول: أن يكون التوقيع من تصميم صاحبه واختراعه وإخراجه، وأن يكون الموقع قد اقتنع به شكلاً وتفصيلاً أي به معامل ثبات مناسب.

الشرط الثاني: أن يكون قد مضى على الإنسان في توقيعه فترة زمنية كافية وصل فيها التوقيع عند صاحبه إلى الاستقرار والثبات بحيث لو وقع عشرات التواقيع في وقت واحد لما اختلفت التواقيع عن بعضها كثيراً.

الشرط الثالث: أن يوقعه صاحبه بشكل يكاد يكون آلياً ، فلا تعمد فيه ولا تصنع ولا تكلف ولا يفكر الموقع في جزئيات التوقيع أثناء عملية التوقيع نفسها ، بل يؤديها بشكل عفوي سهل وسريع ولهذا فسرعة كتابة التوقيع تؤدي إلى القرب من حقيقة التوقيع فلا يكون الحكم عليه خطأ.

الشرط الرابع: أن تلاحظ خط الموقع أثناء توقيعه، فننتعرف على حركة يده عند التوقيع فنراقب الأماكن التي يركز عليها خلال توقيعه ونلاحظ الحروف التي يضغط عليها ونلاحظ البداية والنهاية واتجاه الخطوط..... إلخ. مما يساعدنا في تحديد المعالم النفسية والصفات الشخصية للموقع.

إذا كان التوقيع يميل إلى عكس اتجاه الكتابة بخلاف الكتابة في الرسالة فإن الشخص يكون محتاطا ومتحفظا وضابطا لنفسه أمام العامة.

إذا كان التوقيع بحجم الكلمات في الرسالة فإن تصرفات الشخص في العام والخاص يكون سواء.

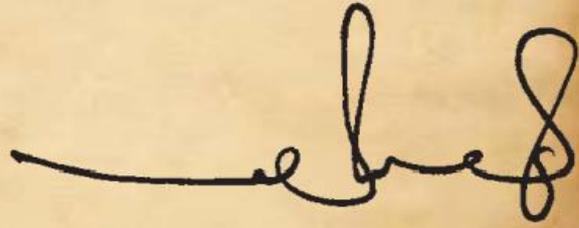
إذا كان التوقيع يميل في اتجاه الكتابة ولكن الكلمات في الرسالة قائمة أو مائلة في عكس اتجاه الخط فإن الشخص لا يتأقلم مع من حوله بسرعة.

كسر كسر

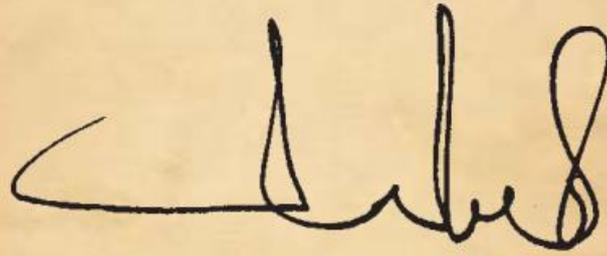
إذا كان التوقيع قائما عموديا والخط عموديا أو مائلا في اتجاه الخط فإن الشخص عادة يتأقلم مع من حوله بسهولة مع شيء من الحذر والتحفظ.

كسر كسر

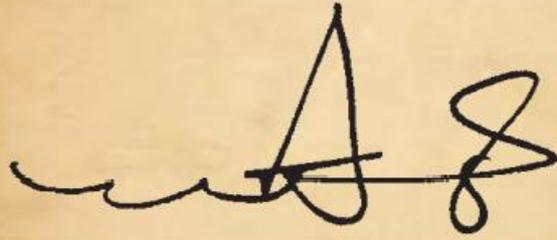
التوقيع في أقصى اليمين في
الرسالة يشير إلى الخوف من
المستقبل وقلّة الثقة بالنفس
وخاصة في المعاملات التجارية.



التوقيع في وسط الصفحة دلالة
على حب الظهور خاصة إذا كان
التوقيع كبيرا.



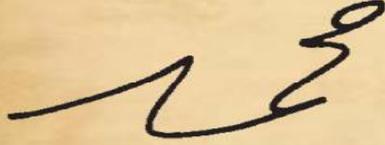
التوقيع في يسار الصفحة
يشير إلى أن الشخص يتعامل
مع الأحداث التي تدور حوله
بسلاسة وعزم وثبات.



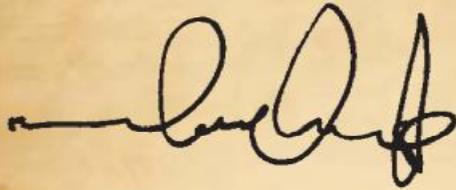
التوقيع في أقصى يسار الصفحة
إشارة إلى الاندفاع والتعصب
والتطرف أحيانا.



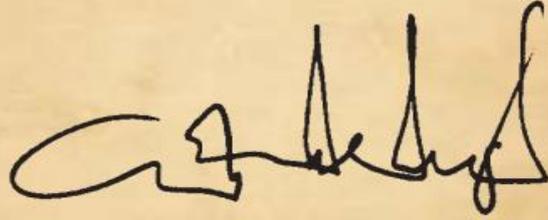
إذا كان التوقيع واضحا ولكن
الكتابة في الرسالة غير مقروءة
جيذا فيشير إلى أن الشخص
لا يرغب أن يشاركه الناس في
أفكاره، إنما فقط أن يتعرفوا
على شخصه.



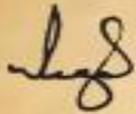
إذا كان الكلام في الرسالة واضحا
والتوقيع غامضا فإن ذلك يعني
الشخص يشارك الناس بأفكاره من
غير الكشف عن هويته، وقد يكون
غامضا ومبدعا وقد يكون عجولا
أيضا بحسب حجم التوقيع، كلما
كان أكبر زادت هذه الصفات.



عدم وضوح الكتابة والتوقيع معا
دليل التمرکز على الذات وفي
الغالب شخصية متقلبة وغير
مستقرة الحال وتشعر بالوحدة.



كلما كان التوقيع أصغر من
الكلمات المكتوبة في الرسالة دل
ذلك على الحساسية المفرطة
والانطواء أو الخجل وغموض
صاحب التوقيع وقد لا يكثر
أن يظهر بصورة المتذلل أمام
الآخرين.

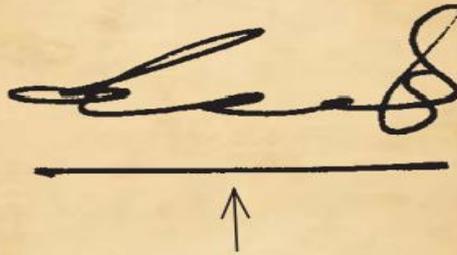


إذا كانت هناك نقطة تحت
التوقيع دل على شخص حساس
يتأثر بالمواقف.



Handwritten signature 'محمد' (Muhammad) in Arabic script. A small black dot is placed below the signature, with a small arrow pointing towards it from the left.

وجود خط تحت التوقيع دليل
على أن الشخص يعتمد على ذاته
في الأمور ولا يطلب المساعدة من
الآخرين بسهولة، كما يظهر
للآخرين استقلاليتهم.

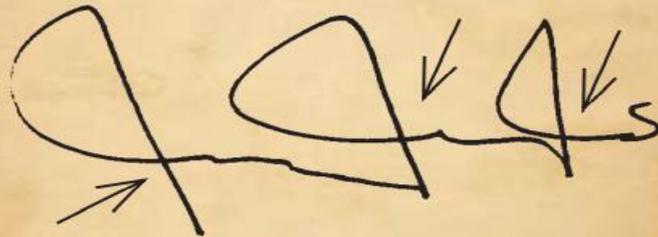


Handwritten signature 'محمد' (Muhammad) in Arabic script. A horizontal line is drawn below the signature, with a small arrow pointing upwards towards the line from below.

الخطوط الأفقية المتكررة يعني
أن الشخص يأخذ قرارات كثيرة
وعنيد لا يتراجع عن أي قرار
بسرعة.



الخطوط المتقاطعة في التوقيع
يدل على العنف وصاحب قرار
حازم وربما يكون عنيفا على
نفسه والآخرين.



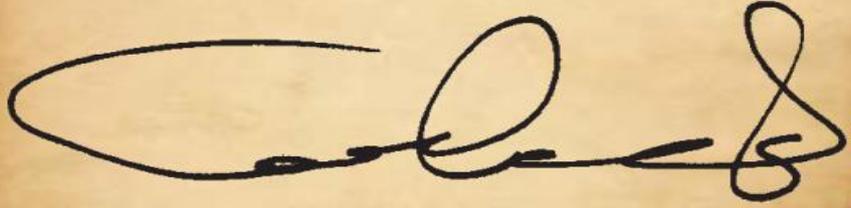
الذي يكتب اسمه واضحا في
التوقيع، قد يكون صريحا في
التعامل لا يحب اللف والدوران.

عمري

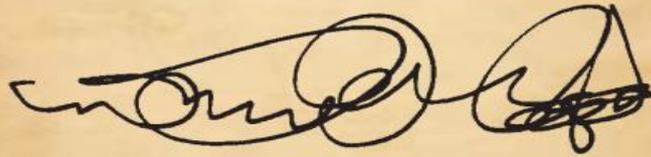
وضع دائرة محيطية بالاسم في
التوقيع دليل على أن الشخص
كتوم يضع بينه وبين الآخرين
ستار في التعامل.



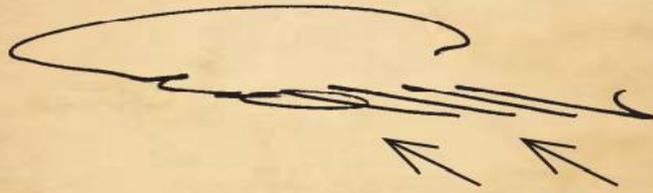
التوقيع الكبير يعني أن الشخص
يحب أن يلفت نظر الآخرين إلى
نفسه أو الثقة الزائدة بالنفس أو
الفرح والسرور أحيانا.



كلما كان التوقيع معقدا أكثر
كان صاحبه غامضا ومبهما
عجولا ولا يحب المركزية في
العمل، كما لديه ذوق فني وقد
يكون كريما جدا.



كلما زادت الخطوط المتوازية
والمائلة في اتجاه الخط دل ذلك
على الميل إلى الشك.



كلما زادت الخطوط المتوازية
والمائلة في عكس اتجاه الخط دل
ذلك على الحزم والثقة والذكاء
والحذر والتحفظ.



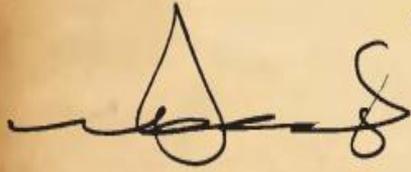
وضع خط في وسط التوقيع يدل
على ضعف الاتصال بالآخرين،
كما يدل على شخص قادر على
إدارة شؤون نفسه على أكمل وجه
ولكنه لا يفعل ذلك.



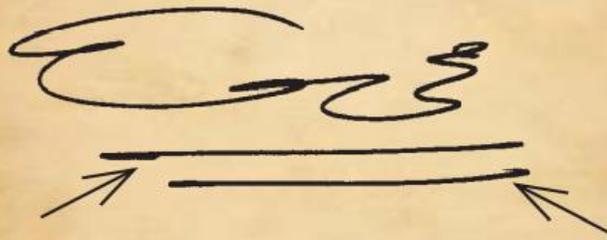
كلما كان التوقيع بعيدا عن نص
الرسالة دل ذلك على عدم اقتناع
الموقع بما هو مكتوب في الرسالة
وربما بعض ما قيل في الرسالة غير
صحيح أو كذب.



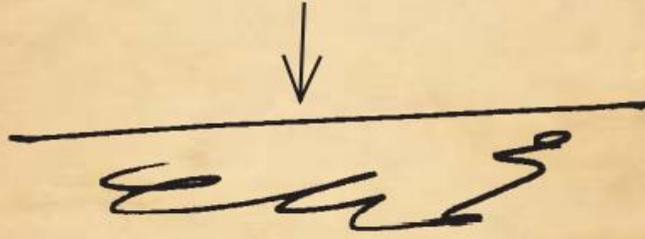
كلما كان التوقيع قريبا من نص
الرسالة دل ذلك على صدق
الموقع بما كتب وخاصة إذا كانت
الرسالة شخصية.



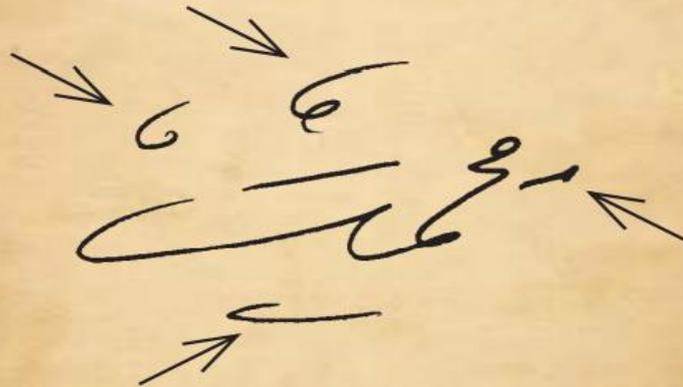
وضع خطين أسفل التوقيع يدل
على شخص يحب إظهار مهاراته
أمام الآخرين، وهي دلالات الثقة
الزائد بالنفس كما يحب المدح.



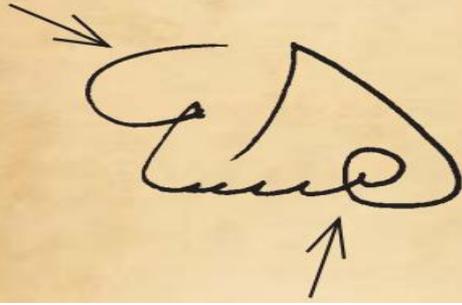
وضع خط فوق التوقيع يدل
على الأناية وحب الدفاع عن
النفس.



وضع خطوط غير متصلة حول
التوقيع يدل على عدم الثقة، كما
يدل على الشعور بالوحدة.



زخرفة التوقيع يعني حب
التفاخر والظهور بصورة المتقن
وقد يكون صاحب التوقيع فعلا
كذلك ولكنه عادة يكون ضعيفا
في الحكم على الأشياء.



Handwritten signature 'محمد' (Muhammad) in Arabic calligraphy. Two arrows point to the top and bottom loops of the signature.

التوقيع بالاسم الأول كاملا من
اسم الشخص دلالة على حب
التعامل مع الآخرين بصورة
ودية، كما يظهر هذا عادة عند
الأشخاص الذين يرغبون
بالتعامل معه مباشرة في المصالح
التجارية لا مع غيره.



Handwritten signature 'محمد' (Muhammad) in Arabic calligraphy.

وضع خط تحت اسم العائلة دون
الاسم الشخصي يدل على الألفة
وحب العمل في إطار العائلة
والجماعة.

محمد أحمد

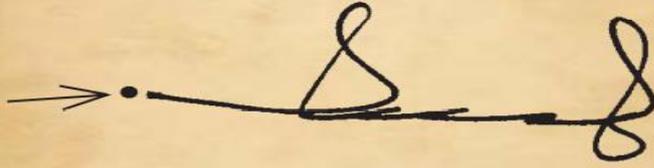
↑

وضع خط أسفل الاسم الأول
يعني حب التعامل مع صاحب
التوقيع بشكل رسمي.

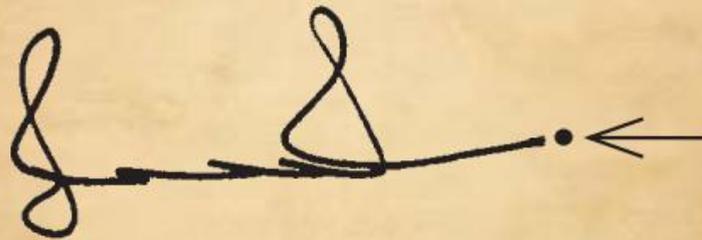
محمد أحمد

↑

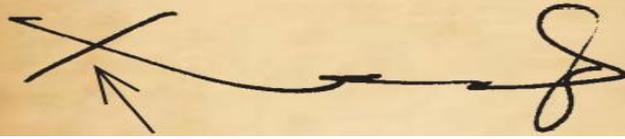
وضع نقطة في نهاية التوقيع
يعكس اندفاعا للانتهاء
والوصول إلى نهاية الكلام
وأحيانا دليل الارتياب
والاحتباس.



وضع نقطة في بداية التوقيع
يعني عدم الإقدام على أي أمر
قبل معرفة أبعاد ذلك الأمر،
شخصية ذكية تحسن عملها.



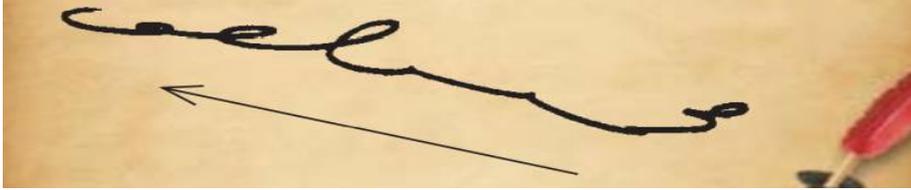
التقاطع الحاد مثل حرف X في نص الرسالة إشارة إلى المخاوف، إحباط أو كآبة. أما في التوقيع فيتعلق بخوف فقد شخص عزيز على النفس، أو هزيمة داخلية، بمعنى أنه يرى أنه مغلوب على أمره.



طمس أجزاء معينة من التوقيع دليل عدم الراحة النفسية وقلة الاستقرار والخوف من الإقدام على مشاريع جديدة أحيانا.



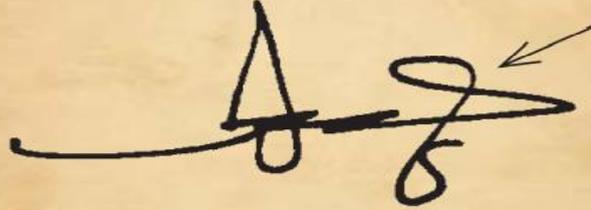
ميل التوقيع نحو الأعلى في اتجاه الكتابة دليل التفاؤل والفخر والاعتزاز بالنفس والصحة والحيوية مع مراعاة عوامل أخرى في نص الرسالة.



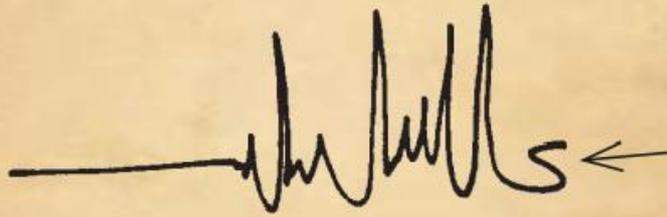
انحدار التوقيع نحو الأسفل دليل القلق والحزن والهم والكتابة أحياناً.



وجود حلقتين متعانقتين مثل
الرقم 8 في اللغة الإنجليزية
يعني سيولة في الفكر، شخص
لديه تدفق في الأفكار.



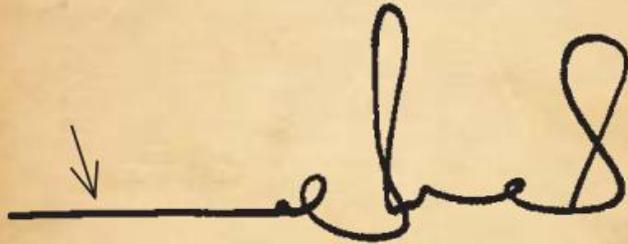
وجود شكل شبيه برأس الأفعى
أو حرف S في اللغة الإنجليزية
يعني فن التكيف في الحوار
والمواقف.



وجود انتفاخ لبعض الحروف
المائلة لليمين يعني أن الشخص
متأثر بمواقف مشاعرية قديمة،
كحب أو بغض قديم.



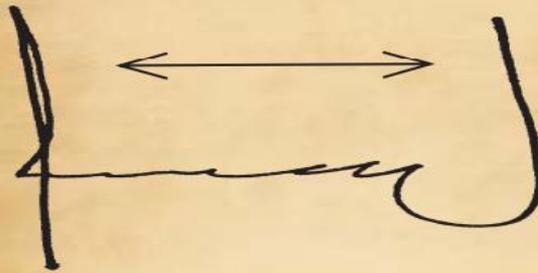
تمدد الخط في نهاية التوقيع
دلالة الراحة النفسية وأحيانا
حب الوصول للنهايات السعيدة.



التوقيع الذي يكون على شكل سلاح
كالسيف مثلا يعني أن صاحبه لديه
أهداف يريد الوصول إليها بأي ثمن
وغالبا يكون حاسما وحازما وعنيفا
في ردود أفعاله.



وضع حدين فاصلين للتوقيع
وكان التوقيع محصور بين
عمودين يعني أن هذا الشخص
لا يحسن عمل علاقات شخصية
مع الآخرين من تلقاء نفسه كما
ويدل على ضيق الأفق.

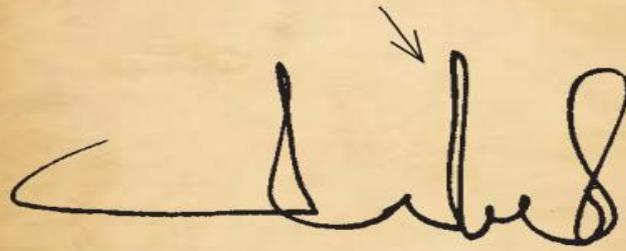


إذا كان التوقيع قائما عموديا
من غير ظهور أي انتفاخات
فإن هذا يعني أن الشخص يكبت
مشاعره وعواطفه الحقيقية
أمام الآخرين.



Handwritten signature 'الله' (Allah) in Arabic script. The signature is written vertically. Two arrows point to the vertical strokes of the 'ل' and 'ه' characters, indicating their upright orientation.

ظهور انتفاخ ضعيف وطويل
في ثنايا التوقيع يعني أن هذا
الشخص نكدي ويجرح شعور
الآخرين سواء بعلم أو بغير
علم.

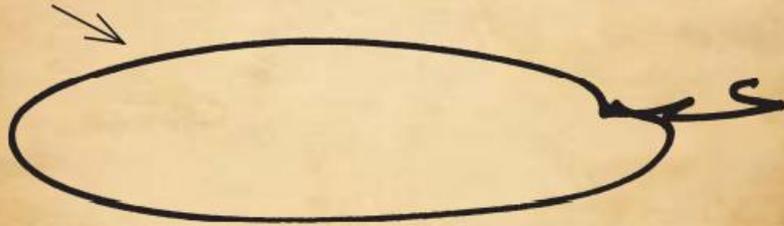


Handwritten signature 'الله' (Allah) in Arabic script. The signature is written vertically. An arrow points to a long, weak swelling in the middle of the signature, indicating a sign of deception or harm to others.

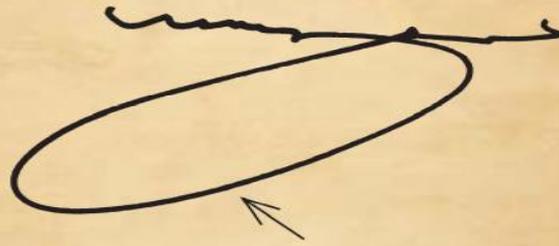
وجود انتفاخ لبعض الحروف
المائلة لليسار يعني أن الشخص
يأخذ قراراته بناء على مشاعره
وعواطفه وقد يقع في مشاكل من
جاء ذلك.



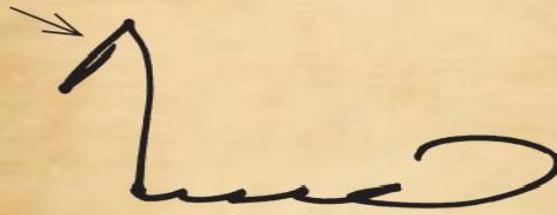
انتفاخات في المنطقة المتوسطة
علامات الحاجة لاكتساب أشياء
مادية.



انتفاخات في المنطقة السفلية
علامات الحاجة لاكتساب
التواصل الجنسي وما يترتب
عليها من أنشطة.



ظهور علامات مثل المخالب
والخطاف دلالة إثبات الذات ولو
بالقوة، يريد الشخص أن يثبت
نفسه ولو بالقوة البدنية وغالبا
ما يكون شخصا يحب التحدي
والتنافس.



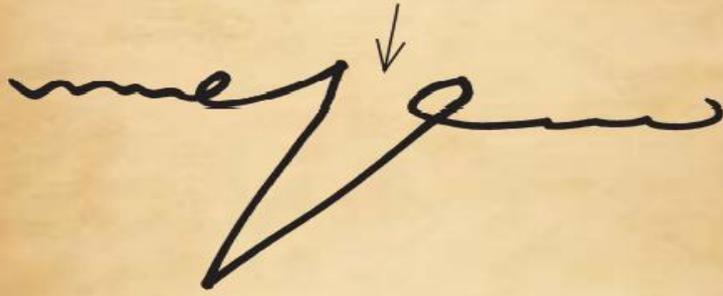
ظهور زوايا حادة مائلة في عكس
اتجاه الكتابة يعني أن الشخص
لديه قدرة جيدة وقوية لنخل
ووزن الحقائق.

← عكس

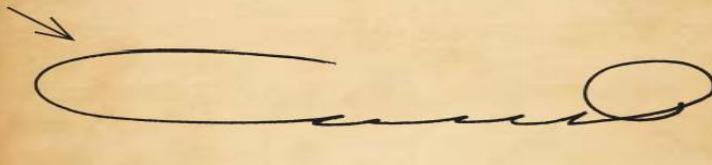
ظهور حلقة مفرغة صغيرة في
أسفل التوقيع فيه دلالة خوف
الشخص من التصادم العاطفي
مع الآخرين، ثقة الشخص
بنفسه ضعيفة مما يؤدي به
للعزلة الاجتماعية غالباً.

عكس ←

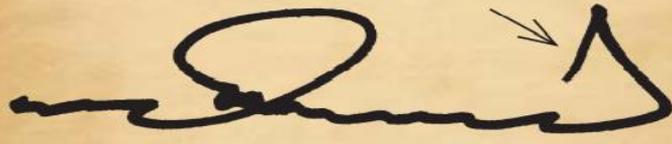
ظهور أشكال مثلثة مفتوحة
من الأعلى بعد أو قبل الحلقات
الدائرية فيها دلالة حب الجدال،
وهذه الصفة تزداد إذا صاحبها
العصبية.



انتهاء التوقيع بخط دائري
مائل للخلف فيه دلالة الحيطة
والحذر والخوف من الإقدام
بانفتاح تام على كل جديد، وقد
يشير هذا إلى ذاكرة وملاحظة
جيدة.



ظهور زوايا حادة مائلة ليسار
يعني أن الشخص لديه قدرة
فائقة لاستيعاب الأفكار
وشخصية عجولة مع شيء من
الفضول.



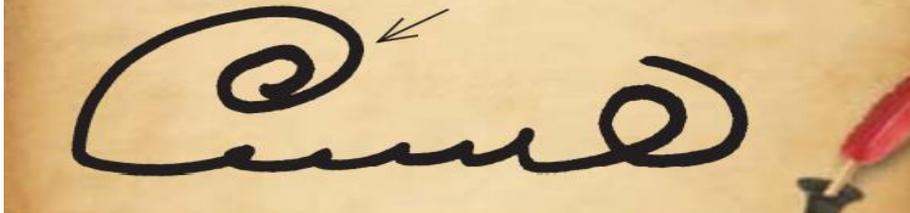
تلاحم خط حاد به شكل مخلب
أو خطاف في مقدمته لاصقا
بشكل دائري يدل على الجرأة
والتحدي وحب السلطة وقد
يكون الشخص متمردا أحيانا،
هذا النوع من الناس يرفض
الانقياد لأوامر الآخرين.



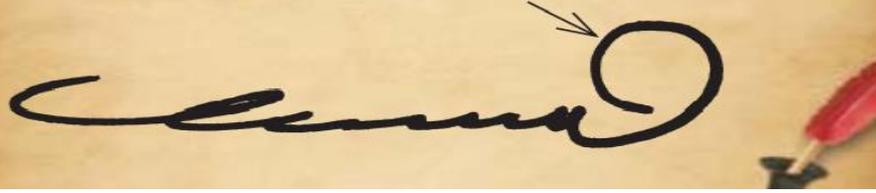
انتهاء التوقيع بخط مرتفع
للأعلى كالطفل الذي يرفع يده
في الصف لشد انتباه أستاذه،
يعني أن الشخص يحب أن يكون
في محط أنظار الآخرين وتسعده
كلمات المدح كثيرا.



بدايات أو نهايات دائرية مزخرفة
يعني رغبة للتغيير والتطلع إلى
ثقافات الغير، وشخص مثل هذا
لديه أذن موسيقية جيدة وذوق
فني خاصة في أصناف الطعام.



رسم حلقة مستديرة كبيرة سواء
مغلقة أم لا في بداية التوقيع
إشارة إلى الشخص الذي يحب
أن يلعب دور القيادي دائما ولديه
رغبة في أن تحتاجه الناس.



تسلسل الأشكال المحدبة بطريقة
تنازلية تفيد الحكمة، هذا
الشخص عنده القدرة الجيدة
لقول الأشياء بالطريقة التي
يحب أن يسمعها الآخرون منه،
لديه القدرة على استلطاف
قلوب الآخرين بطريقة لبقة.



ظهور بعض الخطوط الأفقية
الحادة والمرتفعة للأعلى والملتصقة
بالخطوط العمودية فيه دلالة
الاستبداد والتهكم، شخص مثل
هذا لديه إصرار غير طبيعي بما
يعتقد، يرى أن رأيه صواب لا
يحتمل الخطأ!!).



رسم خطوط أفقية طويلة
متقاطعة مع الخطوط العمودية
من الأعلى يعني أن الشخص
مفعم بالحيوية والحماس
والقدرة على تحفيز الآخرين
نحو العمل.



كثرة رسم الخطوط في التوقيع سواء أفقية كانت أو عمودية، فيه دلالة على أن هذا الشخص يميل إلى المبالغة في الأشياء، سواء في الملبس أو المأكل أو غيره بمعنى أنه لا يحرم نفسه من شيء.



A handwritten signature in black ink on aged paper. The signature consists of several vertical strokes followed by a horizontal line. To the right, a red quill pen is visible, resting on a small metal stand.

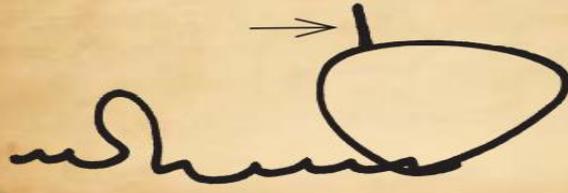
رسم الحلقات أو الدوائر المفرغة المغلقة يدل على شخص صادق في إبداء رأيه، وإذا كانت الدوائر مفتوحة من الأعلى فقد يبدي الشخص رأيه من غير أن يطلب منه ذلك!.



A handwritten signature in black ink on aged paper. The signature features a large loop on the left and a smaller loop on the right. Two arrows point to the top of the left loop and the right side of the right loop. To the right, a red quill pen is visible, resting on a small metal stand.

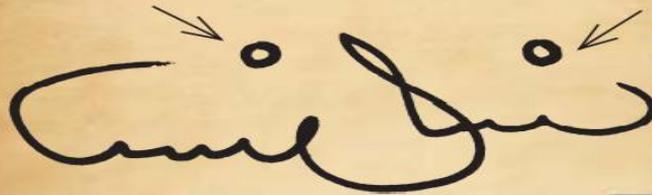
متى ما كانت هناك خطوط عمودية قصيرة ملتصقة بالدوائر مثل حرف (ط) فيكون الشخص مستقلا في تفكيره حول الحياة حتى في طريقة لبسه واختياراته للأشياء ولو كان ذلك خلاف ما هو ساري في المجتمع.

ط

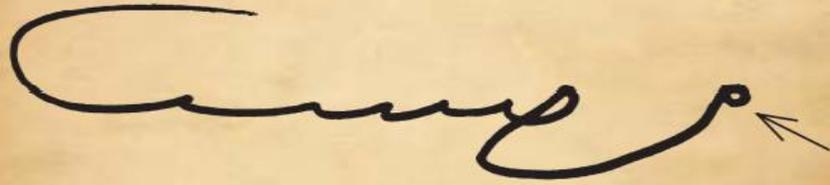


إذا ظهرت نقاط علوية في التوقيع على شكل دوائر صغيرة فإن هذا يعني أن الشخص يحاول البروز في الحشود وإظهار نفسه وهذه الظاهرة تعبر عن شخص مبدع وحساس.

ط



ظهور حلقة ضيقة في بداية
الأشكال المقوسة إشارات الغيرة
الشديدة والخوف من خسارة أو
فقد المحبوب.



وضع نقاط دائرية فوق الحروف
العمودية بشكل مباشر وواضح
يعني إنسان يلتزم بما يقول
ويساند الأفكار العقلانية ويضع
لها اعتبارا، هذا النوع من الناس
جدير بالثقة.



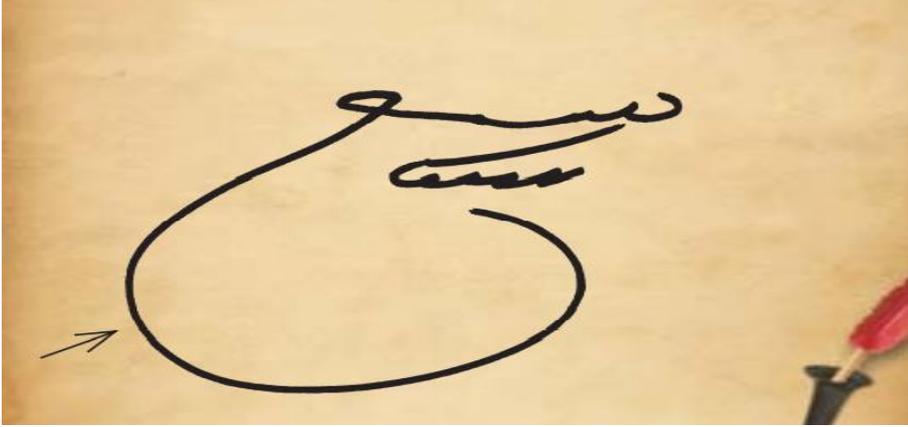
ظهور التشكيلات المربعة على
قمة التوقيع يعني أن الشخص
عنده قدرة فائقة لتفكيك
الأشياء وإعادتها كما كانت أي أن
لديه مهارة يدوية عالية.

الكسب

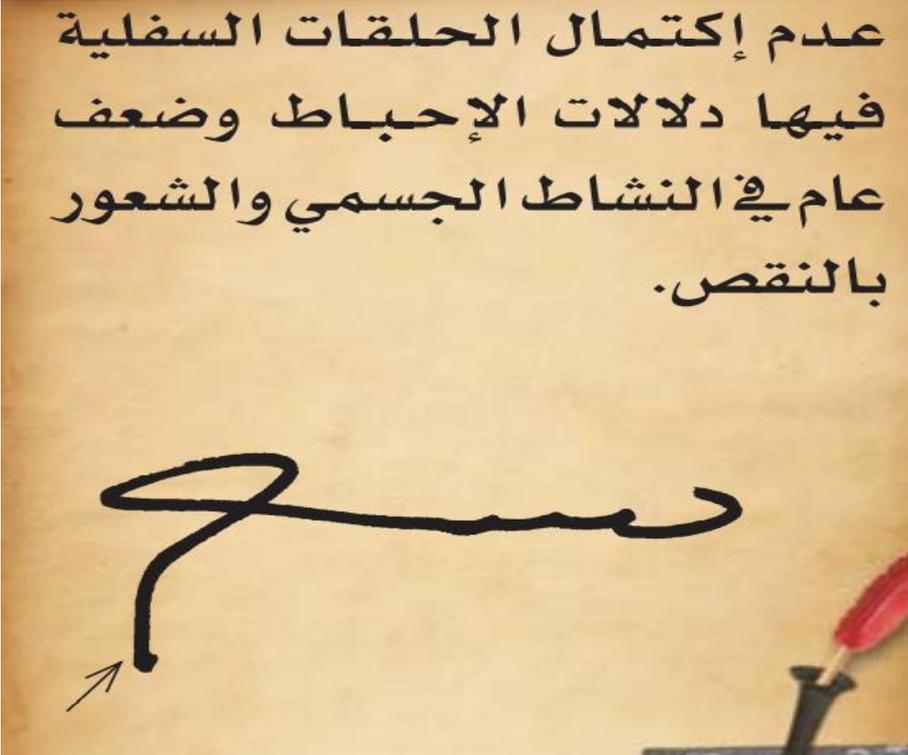
ظهور حلقة مربوطة خلف أو
أمام الخط العمودي فيه دلالات
الإصرار، صاحب هذا التوقيع
يجابه كل النكسات التي تمر
بحياته مهما كانت حتى يصل
إلى مراده.

فجر

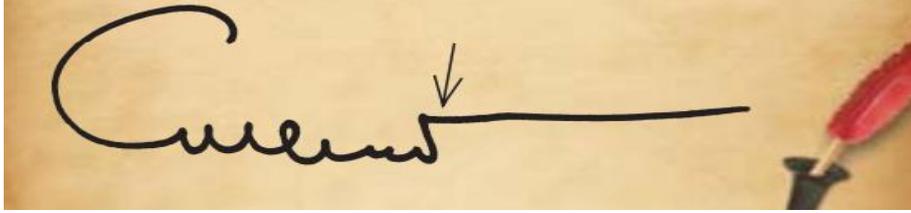
ظهور حلقات كبيرة وغير عادية
في المنطقة السفلية للتوقيع تشير
إلى الشهوة الجنسية العارمة.



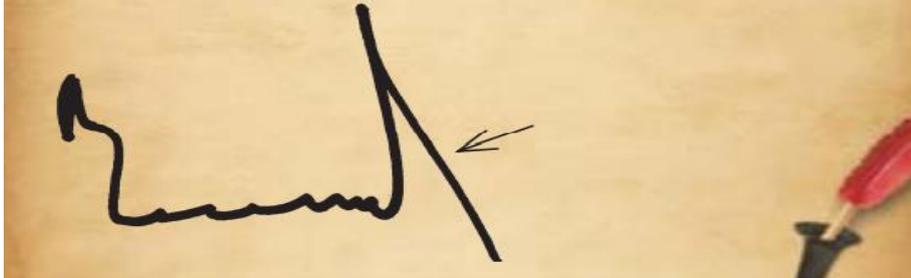
عدم إكمال الحلقات السفلية
فيها دلالات الإحباط وضعف
عام في النشاط الجسمي والشعور
بالنقص.



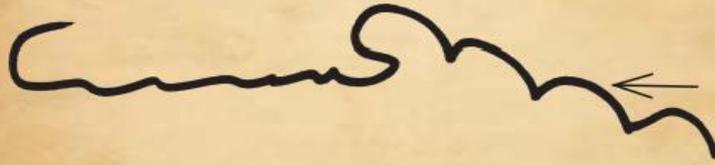
رسم خطوط أفقية ملتصقة
بخطوط عمودية ممدودة نحو
اليمين مثل حرف الكاف (ك)
تعبّر عن التسوييف والمماثلة
وهي من عوامل الكسل.



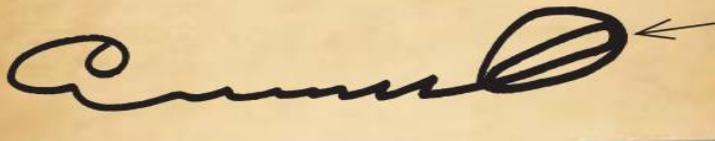
ظهور زوايا حادة مندفعة من
الأسفل إلى الأعلى في بداية
التوقيع يشير إلى الاستياء
والغضب وأحياناً الحقد نحو
الشيء أو شخص ما.



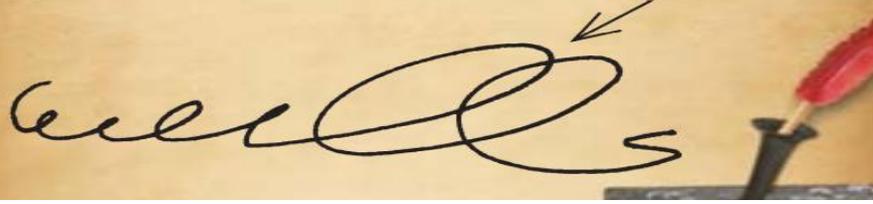
ظهور أشكال محدبة متصاعدة
نحو اليسار يعني أن الشخص
يخاف من أن يسخر منه
الآخرين وعليه يميل إلى القلق.



رسم دائرة لاصقة بدائرة أخرى
من الجهة اليمنى من الداخل
مثل حرف (هـ) يدل على شخص
يخدع نفسه بمعنى أنه لا يريد
أن يقتنع أن الشيء الذي يريده
لا يمكن الحصول عليه.



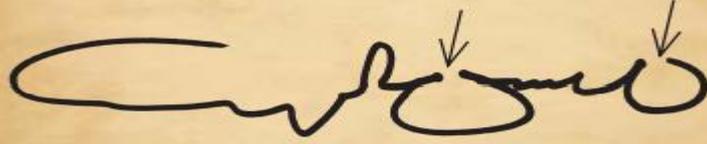
تداخل وتسلسل الحلقات الكبيرة
يعني الأناثية واللف والدوران في
الكلام وحب الإرتقاء ولو على
حساب الآخرين كما يعني أن
الشخص يخفي أمورا في ثنايا
حديثه وقد يكون كذابا، لا يقول
كل الحقائق التي يعرفها.



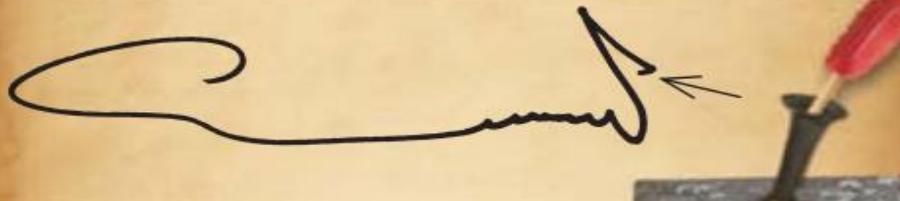
ظهور انتفاخات عالية في وسط
التوقيع يعني أن الشخص حساس
لدرجة الشعور بأنه منتقد من قبل
الآخرين، وكلما زادت الانتفاخات
فإن الشخص يتخيل الانتقاد مما
يشير إلى ضعف الثقة بالنفس
والوسوسة وهي أيضا علامات
الحاجة لإكتساب المعرفة، الأفكار أو
التعليم.



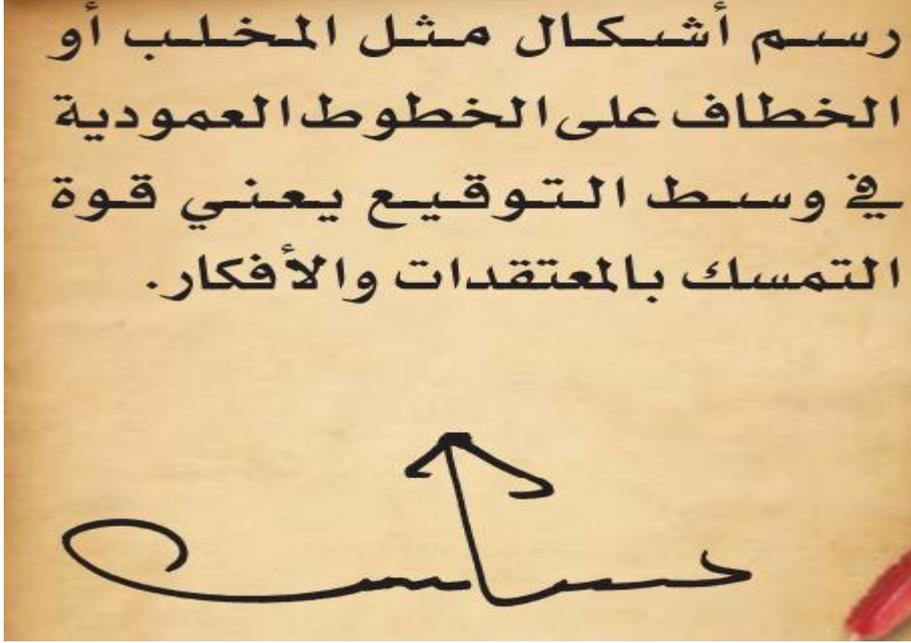
عدم غلق الدوائر من الأعلى
يعني شخص ثرثار يحب الكلام
وشخص تفصيلي في شرحه لأي
حدث أو قصة وأحياناً تجده
يتمتم فقط ليحرك فمه!!



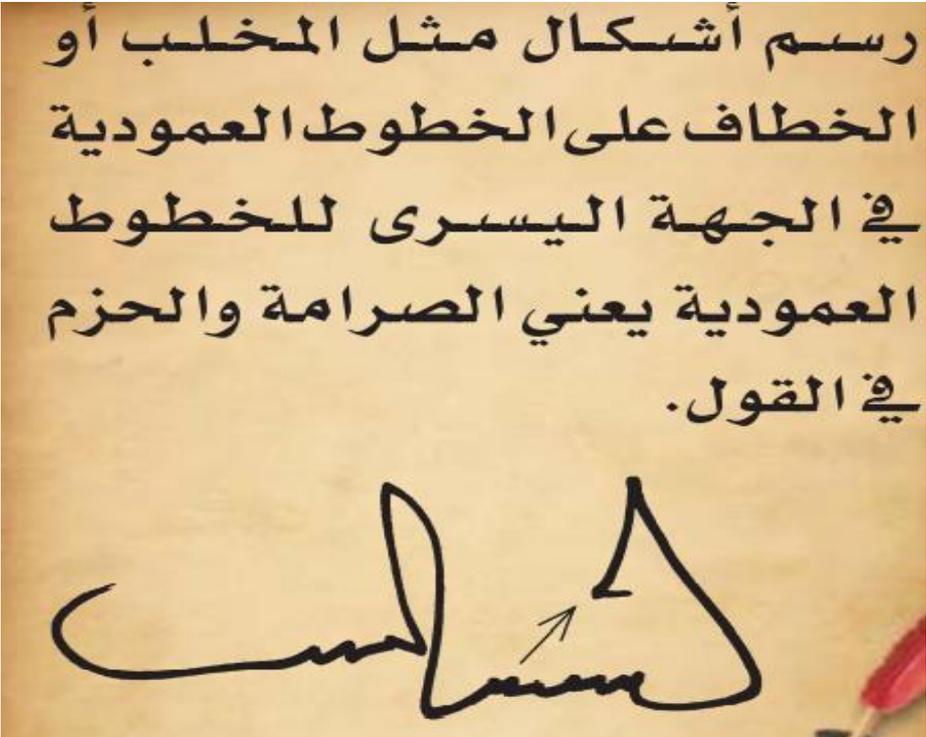
رسم أشكال مثل المخلب أو
الخطاف على الخطوط
العمودية من الجهة اليمنى في
بداية التوقيع يعني أن الشخص
يميل إلى التمسك والحفاظ على
ممتلكاته كالطفل الذي يحافظ
على ألعابه عادة.



رسم أشكال مثل المخلب أو
الخطاف على الخطوط العمودية
في وسط التوقيع يعني قوة
التمسك بالمعتقدات والأفكار.



رسم أشكال مثل المخلب أو
الخطاف على الخطوط العمودية
في الجهة اليسرى للخطوط
العمودية يعني الصرامة والحزم
في القول.



ظهور أشكال مقعرة في بداية
الخطوط العمودية يعني فن
استمالة قلوب الآخرين واللباقة
في الحديث.

ليس



انواع الشخصيات وعلاقتها بالخطوط

1- الشخصية الانبساطية

طبيعة هذه الشخصية تحب أن تكون في وسط الناس و تختلط بهم على كافة المستويات و الأنشطة وهذا يدل حب اظاهر النفس أو الذات أمام العامة.

بعض الصفات العامة :

- تحفيز النفس للخروج .
- تكوين قاعدة من العلاقات الواسعة .
- يكره العزلة
- شيء من الاندفاعية .
- يحب التقريب بين الناس .
- يبذل جهد / يظهر طاقته .

كيف يمكن رؤية ذلك في الخط ؟

يتصف صاحب الشخصية الانبساطية بكبر حجم الخط - ميلان باتجاه الكتابة - ضغط ثقيل على الورقة - تقارب بين الكلمات و الأسطر بشكل واضح - هوامش ضيقة - تعبئة الورقة بالكتابة - حروف دائرية - عدم إغلاق الأحرف الدائرية مثل (ف - ق - و - ة) بحيث تكون مفتوحة الرأس.

2- الشخصية المنعزلة

طبيعة هذه الشخصية تحب البعد و العمل بمعزل عن الناس ولا تحب الاختلاط و هذا يظهر طبيعة الحذر .

بعض الصفات العامة :

- يخفي طاقته .
- علاقات ضيقة .
- حذر في التفكير و اتخاذ القرارات .
- يتعلم من تجاربه الشخصية
- يستمتع بالعزلة.
- يظهر بعدا واضحا عن الآخرين .
- غير مبادر.

كيف يمكن رؤية ذلك في الخط ؟

يتصف صاحب الشخصية المنعزلة بصغر حجم الخط - ميل في عكس اتجاه الكتابة - ضغط خفيف على الورقة - وجود بعض الأحرف المطموسة - تباعد واضح بين الكلمات و الأسطر - الأحرف (و، ة، ف، ق، ص، ض)، أي التي فيها تجويف تكون شبه مطموسة أو لا توجد فيها هواء .

3- الشخصية ذو الحاسة السادسة

وهي الشخصية التي تركز على الأمور المستقبلية بجانب امتلاكها لهبات أو سمات معينة لا يمتلكها الغير و التي تتمثل في الحاسة السادسة أو الحدس ، بحيث تتمتع هذه الشخصية بقدرتها على فهم الآخرين وما يدور في أذهانهم من أمور معينة .

بعض الصفات العامة :

- القدرة على توقع الأحداث المستقبلية .
- لا يحتمل الأعمال الروتينية .
- ابتكاري ، خيالي .
- غير متقيد بالعادات أو العرف الاجتماعي .
- يتمتع بشيء من الجاذبية .
- لا تهمة التفاصيل .
- غير راضي عن نفسه في أغلب الأحيان .

كيف يمكن رؤية ذلك في الخط ؟

تتصف هذه الشخصية بكبر حجم الخط - ميلان مع اتجاه الكتابة - العديد من النهايات المرفوعة للأعلى - حلقات كثيرة - تطاير في النقاط - وجود مسافات كبيرة بين الكلمات - زخرفة الأحرف.

4- الشخصية العملية

هي الشخصية التي تعتمد على المنطق و الواقع الملموس و الحقائق و الارقام ، كما تعيش هذه الشخصية في حاضرها و شعارها (أنا هنا) ، و تفضل الماضي و هي بعكس الشخصية ذات الحدس التي تميل إلى المستقبل . و الجدير بالذكر أن هاتين الشخصيتين متنافرتين ، فكل منهما يتعجب من تصرفات الآخر. فالشخصية العملية ترى الشخصية الحدسية حاملة كل يوم ، كما أن الأخير يرى الأول ممل باستخدام الحقائق و الأرقام في اتخاذ قراراته.

بعض الصفات العامة :

- يحب الحقائق و الأرقام .
- يستجيب إلى العوامل الخارجية .
- عملي و كفاء .
- يفضل المعلومات التاريخية .
- يحترم الطبيعة الطفولية .
- يمتلك طاقة جسمانية .
- نشيط .

كيف يمكن رؤية ذلك في الخط ؟

تتصف هذه الشخصية بوسطية أو كبير حجم الخط - كلمات منتظمة الشكل في الكتابة - الانتفاخات السفلية تميل إلى الكبر و الدوران - كلمات و أسطر متقاربة نوعا ما - كما أن كتابته تتصف بالكثرة لتقارب كلماته و قلة الهواء أو التجويف في الحروف مثل (و - ف - ق - ص) و شيك الكلمات التي أصلا ليس فيها عملية شبك مثل (ال) .

5- الشخصية المفكرة

تغلب هذه الصفة عند الرجال أكثر من النساء ، و ذلك لميل الأخير لطابع الإحساس و الأنوثة ، كما أن هذه الشخصية تستطيع أن تتحكم في ردود أفعالها .

بعض الصفات العامة :

- موضوعي و منطقي .
- يتبع القواعد و القوانين .
- حازم و عادل .
- هيئته باردة .
- يخجل من إظهار عواطفه .
- قراراته تتصف بالرشد و العقلانية .
- مجادل و ناقد .

كيف يمكن رؤية ذلك في الخط ؟

تتصف هذه الشخصية بصغر أو وسطية حجم الخط - أشكال منحنية -
إنتفاخات علوية - فراغات بين الأسطر و الكلمات - كلمات متصلة و أخرى
منفصلة.

6- الشخصية الشعورية أو الشاعرية

وهي عكس الشخصية المفكرة في أسلوب الحياة و المنطق .

بعض الصفات العامة :

- موضوعي .
- تدفق من العواطف و الأحاسيس .
- يتخذ قراراته بناءا على العاطفة .
- دافئ .

- يحتاج إلى أنيس .
- يظهر عواطفه .

كيف يمكن رؤية ذلك في الخط ؟

تتصف هذه الشخصية بكبر حجم الخط - انتشار الكلمات على المستوى الطولي أورا و العرضي - إنتفاخات متقنة - تقارب بين الأسطر - بقدر ما يزيد الشعور و التدفق العاطفي بقدر ما تزيد الإنتفاخات - حروف دائرية الشكل - أحيانا تكون هنالك تغيرات ملحوظة في عدة مواقع مثل : الحجم ، الإنتفاخات ، الميلان ، قوة الضغط و حجم الكتابة .

الرسومات العفوية وعلاقتها بالشخصية

ماهية الشخصية:

هو كل جسم له ارتفاع وظهور، انسان كان او غير انسان، اما الانسان فلفظ الشخصية يمثل الجانب المادي فيه، اما الجانب الروحي فقد استخدم العرب الفاظ أخرى للتعبير عنه، وعليه فإن معنى كلمة شخصية ليس المفهوم الذي نعرفه ونتكلم عنه، بل هي ما يشمل باطن وظاهر الانسان.

وقد عرف علماء النفس الشخصية بأنها: مجموعة ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية، وكذلك ما لديه من نزعات واستعدادات مختلفة مكتسبة.

ويمكن المحلل الخط أن يكتشف النظام التمثيلي للشخص «بصري، سمعي، حسي» من خلال نظرة واحدة فقط الى الخط، هل الشخص «مزاجي، قائد، يحب الموانسة، ذو طاقة عالية، يحترم الذات، تلقائي، عدواني، اجتماعي، ناضج، دبلوماسي، عصبي، واعى، حماسي، عاطفي.. الخ»، كل هذه العوامل وغيرها يمكن أن يعكسها، وبسبب قدرة هذا العلم في كشف وتحليل دقيق جدا للشخصية، فإنه يدرس في ارقى الجامعات.

وقد ظهر علم التحليل للشخصية «الفراسة» من خلال الخط في بداية القرن التاسع عشر، وكان للغرب دور كبير في وضع قواعده وأصوله وخاصة في فرنسا، كما وللألمان دور كبير في تطوير هذا العلم، وقد برع بعض العرب في الفراسة.

الرسومات العفوية وعلاقتها بالشخصية:

وهنا لا بد من معرفة أمور مهمة قبل معرفة نوع وشكل الرسومات العفوية ففي وسط الصفحة، تعني أن الشخص بحاجة للانتباه، لا يحب الغموض، له حاجة للحرية، وفي يمين الصفحة، تفكيره مركز على الماضي سريع الفهم- حساس، يخاف من كشف حقيقته، وفي يسار الصفحة، تفكيره مركز على المستقبل، محب للحياة، منجز في عمله، وفي اعلى الصفحة، متحمس، روحاني، له نظرة غير عملية، له خيال واسع، وفي اسفل الصفحة، عنده نظرة مرحة للحياة، احيانا كآبة. كما أن تظليل الحروف احيانا مجرد تعبير عن الملل ويمكن أن يشير الى القلق، قلة الثقة بالنفس والتوتر.

الأشكال وعلاقتها بالشخصية:

الدائرة، وتعني : كريم متعاون يحب السلام مسامح سلمي كتوم وينتقم بقوة اذا غضب، صبور منفتح، حلیم، هادئ عند التحدث.

المربع، ويعني ممدود في التعامل، طاقته محبوسة، هدوء ظاهر، مقتصد، حذر، متوتر نوعا ما من الداخل، يستجيب للضغوط الخارجية.

النجمة، وتعني: متزن منضبط يجيد الحكم على الأشياء، منتظم الطاقة، مرن حساس، هادئ موضوعي، مثالي في التعامل.

المثلث، ويعني: حكمه سريع على الأشياء، طاقته عالية، يتعرض للضغوط بسرعة، سريع الانفعال، حاسم و مندفع، عجول ذو شخصية قوية ومزاجي.

الخطوط والأشكال المتكررة توحى عن شخص صبور مثابر
منهجي حكيم مبدع ذو تفكير واضح.

الورود والأزهار، اجتماعي، حساس، يحب الدفاع، متفتح،
شخصيته ناعمة.

رسم الحيوانات والأسماك والطيور، يحب الدفاع وحماية
الآخرين، حساس معبر، يحب الموانسة، لطيف.

المراجع:

- 1- أبو عمار الانصاري، بطاقة تحليل الشخصية، الاكاديمية الدولية،
2007
- 2- عبد الجليل عبد اللطيف، قوانين تحليل الشخصية، مكتبة نور،
2007.
- 3- محمد عبد السلام، التفكير الابداعي: بين النظرية والتطبيق، مكتبة
نور، القاهرة، مصر، 2020.
- 4- محمد عبد السلام، التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية
وعالمية، مكتبة نور، القاهرة، مصر، 2020.



مكتبة نور

2020